

الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض
الصالحين رقم ٦٠ (دراسة تحليلية بنيوية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

زكي مبارك زين

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٣

المشرف:

الدكتور الحاج احمد مزكي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستسهال

"قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"

(سورة الزمر: ٠٩)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- (١) أبي زينل وأمي نوريل الذاني يحركاني دائما في طلب العلم ويدوماني لنجاحي. عسى
الله أن يغفر ذنوبهما ويرحمهما كما ربياني صغيرا ويدخلهما في الجنة، ويأتمهما في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة.
(٢) إلى جميع الأسرة الذين ينصروني بدعائكم امين.



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. تقصود كتابه هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الانسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. فالبا حث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للبا حث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصا إلى:

- ١- الأستاذ الدكتور موجيا راهارجوكمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- الدكتورة استعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣- محمد فيصل، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤- الدكتور الحاج احمد مزك، الماجستير، كمشرفي في تأليف هذا البحث و المعلم الذي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
- ٥- كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحدا فواحدا في هذه الصفحة.
- ٦- إلى إخواتي المحبوبين عسى الله أن يتيسر أموركم في الدنيا والآخرة.
- ٧- المحبوبة صديقتي نورالفطريان التي تشجعي دائما.
- ٨- وصديقاني محمد حصن الله علي وردانا، خيرالهدى الذان قد جهدا معي مند المدرسة العالية حتي الآنز.
- ٩- إلى أساتذتي ومشا ييخي مكرمين الذين علموني أكثر العلوم وأبعدوني من الجهل.
- ١٠- والى أصدقاء في اللغة العربية وأدبها الذين قد جهدوا معي مند أول حتى الآن عسى الله ان يجعلنا المؤمنون ونجحنا في الدنيا والآخرة.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحث

زكي مبارك زين



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : زكي مبارك زين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٣:

العنوان : الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض

الصالحين رقم ٦٠

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والاصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الانسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠١٧

المشرف

الدكتور الحاج احمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : زكي مبارك زين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٣:

العنوان : الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض

الصالحين رقم ٦٠

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الانسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج

١- الدكتور حلمي

٢- الدكتور معصمة

٣- الدكتور الحاج احمد مزكي

()
()
()

المعرف

عميدة كلية العلوم الانسانية



الدكتورة استعاذه، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : زكي مبارك زين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٣

العنوان : الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض

الصالحين رقم ٦٠

لا ستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم
الانسانية في قسم اللغة العربية وأدبها

تقريبا بمالانج ٠٧ يونيو ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسليم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم: زكي مبارك زين
رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٣:
العنوان: الشخصيات في متن الحديث باب المنتورات والملح في كتاب رياض
الصالحين رقم ٦٠

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٠٧ يونيو ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علم بأني طالب:

الاسم : زكي مبارك زين

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٣:

موضوع البحث : الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض

الصالحين رقم ٦٠

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأتيف الآخر. وغذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تاليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة او مسؤولي قسما للغة العربية وادبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٧ يونيو ٢٠١٧



بالمجاث

زكي مبارك زين

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٣

ملخص البحث

زي مبارك زين، ٢٠١٧. الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠ (دراسة تحليلية بنيوية) قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتور الحاج احمد مزكي، الماجستير.

الكلمات الأساسية : القصة، الشخصيات، أخلاق

الأوصاف في هذه القصة يصف المؤلف الأحرف التي يمكن ان تتحرك القصة. في حين أن الشخصيات في القصة لها طابع أو الشخصيات التي تتحول شخصيتها. في القصة النبي إبراهيم، أم إسماعيل وإسماعيل لها اشياء التي تستميل للبحث، والأهداف البحث يعني ليعلم عن تلك القصة من خلال عناصر الداخلية التي تقع في تلك القصة. لأن في كل قصة لها شيء التي تستميل للقارئ.

أسئلة هذا البحث هي الأول : كيف الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠ ؟، الثاني : ما القيم الخلقية في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠ ؟

نوع البحث الذي يستخدم الباحث هو نوع البحث الكيفي الوصفي (kualitatif) والمنهج الذي يستخدم الباحث في هذه البحث هو المنهج الوصفي (deskriptif) لأنه يجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام، وحقائق هذا البحث تسمبالحقائق الكيفية (kualitatif) لأن الباحث يعبر تعبيراً لفظياً إلى نتيجة البحث.

أما نتائج هذا البحث هي وجد الباحث ستة الشخصيات والإثنان القيم الخلقية في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠.

ABSTRAK

Zaki Mubarak Zein, ٢٠١٧. Penokohan dalam Matan Hadits Bab Mantsurat Wal Mulah dalam Kitab Riyadus Sholihin Nomor ٦٠. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. H. Akmad Muzakki,M.A

Kata Kunci : Cerita, Penokohan, Akhlak

Deskripsi dalam cerita ini, penulis menjelaskan karakter yang dapat memindahkan cerita. Sementara karakter dalam cerita memiliki karakter atau karakter yang mengubah dirinya di. Dalam kisah nabi Ibrahim, Ismail dan Ismail atau ke Asia yang menyebabkan tujuan penelitian dan penelitian yang dimaksudkan untuk mengetahui tentang kisah melalui unsur-unsur internal yang jatuh dalam cerita itu. Karena setiap cerita memiliki sesuatu yang menginduksi pembaca.

Pertanyaan dari penelitian ini adalah yang pertama: Bagaimana Penokohan dalam Matan Hadits Bab Mantsurat Wal Mulah dalam Kitab Riyadus Sholihin Nomor ٦٠?, Kedua: Apa nilai-nilai moral yang ada dalam Penokohan dalam Matan Hadits Bab Mantsurat Wal Mulah dalam Kitab Riyadus Sholihin Nomor ٦٠?.

Penelitian ini merupakan jenis yang menggunakan peneliti adalah penelitian deskriptif kualitatif (kualitatif) dan pendekatan yang peneliti digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan deskriptif (deskriptif) karena mengumpulkan data dari kata-kata dan penggambaran dari kalimat dan tidak berupa angka, dan inti dari penelitian ini adalah bagaimana kegunaan (kualitatif) dalam penelitian ini karena peneliti mengungkapkan ekspresi verbal untuk hasil pencarian.

Hasil penelitian ini adalah peneliti menemukan enam karakter tokoh dan dua nilai moral dalam Penokohan dalam Matan Hadits Bab Mantsurat Wal Mulah dalam Kitab Riyadus Sholihin Nomor ٦٠.

ABSTRACT

Zaki Mubarak Zein, ٢٠١٧. Characterization in Matan Hadits Chapter Mantsurat Wal Mulah in the Book of Riyadus Sholihin Number ٦٠. Thesis. Department of Arabic Language and Literature Faculty of Humanities State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. H. Akmad Muzakki, M.A.

Keywords: Story, Characterization, Morals

The description in this story, the author explains the characters that can move the story. While the characters in the story have characters or characters that transform themselves in. In the story of the prophets Abraham, Ishmael and Ishmael or to Asia which led to the purpose of research and research intended to know about the story through the internal elements falling in the story. Because every story has something that induces the reader.

The question of this research is the first: How is the Characterist in Matan Hadits Chapter Mantsurat Wal Mulah in the Book of Riyadus Sholihin Number ٦٠ ?, Second: What moral values exist in the Character in Matan Hadits Chapter Mantsurat Wal Mulah in the Book of Riyadus Sholihin Number ٦٠?.

This research is a type that uses the researcher is descriptive qualitative research (qualitative) and approaches that researchers used in this research is descriptive approach (descriptive) because it collects data from the words and the description of the sentence and not a number, and the core of this research is How useful (qualitative) in this study is because researchers express verbal expressions for search results.

The result of this research is the researcher find six character figure and two moral value in Characterization in Matan Hadits Chapter Mantsurat Wal Mulah in Book of Riyadus Sholihin Number ٦٠.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرف
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ز	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط	إقرار الطالب
ي	الملخص
ك	الملخص باللغة الإندونيسية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
م	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٥	هـ. الدراسة السابقة

٧ منهج البحث
١٢ الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢ أ. مفهوم الشخصيات
١٣ ب. أنواع الشخصية
١٥ ١. الشخصية الرئيسية
١٦ ٢. الشخصية الثانوية
١٧ ج. مفهوم الأخلاق
١٨ د. شروط الفعل الأخلاقي
١٩ هـ. الخلق الحسن
٢٠ و. علامات الخلق الحسن
٢٣ ز. نوع من الخلق الحسن
٢٤ ح. لمحة عن النظرية النبوية
٢٤ ١. مفهوم النبوية
٢٧ ٢. نشأة النبوية
٢٨ ٣. العلاقة بين النبوية و العلوم المختلفة
٣٠ ٤. المبدأ الرئيسية في النبوية
٣١ ٥. النبوية في العالم العربي
٣٢ الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٢ أ. متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠
٤٣ ب. التحليل الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠

- ج. القيم الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين
رقم ٥٣
- الفصل الرابع: الإختتام ٥٦
- أ. الخلاصة ٥٦
- ب. الاقتراحات ٥٧
- ثبت المراجع ٥٨



الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

التحليل هو التحقيق ضد الموضوع الذي سيتم البحث في التفصيل أو العمق. كما في معجم كبير اللغة الإندونيسي التحليل هو التحقيق ضد الحدث (باقية، أفعال، إلخ) لمعرفة الحالة الحقيقية (الأسباب و سبت المواضيع وغيرها).

الأدب هو تعبير عن مشاعر المؤلف الذي ستطيع على توفير الخبرة والبصيرة والمعرفة من المستعمل باستخدام اللغة كأداة له. والأدب عنده كثير من الموضوع بالدراسة الأدب مخطط يتجه إلى البشر والمجتمع. العلاقات بين الأدب والمجتمع لا يتجزأ، والأدب أيضا يمثل العبارة عن تصوير الحياة في المجتمع. أما المشكلة في المجتمع هي مصدر الهام لصاحب البلاغ لتعبير عنها من خلال وسائل الأعمال الأدبية. المجتمع والذي لا يمكن عن يتخلص من الأدب، كالمستعمل أوالمؤلف من الأعمال الأدبية.

لأدب كمثل لأعمال الفنية الأخرى التي تملك دور مهم في كل زمان، لأنه تعبير عن قيم الإنسانية. لأن صفته غير معياريا، الأدب أسهل ليتصل مع المتكلم، والقيم التي تعبر أكثر مرونة، أما المحتوى أو تسليم. وظفة الأدب هي جعل النفسه كمكان الذي وضع القيم الإنسانية معقولة، المحافظة، ونشر حتي هذا زمان يعني في مجال العلم والتكنولوجيا. وبعث الأخرى عن لأدب هو ليستمر العرف القوم، ومنها شكل الفكر، والمعتقدات، والعادات، و تجربة التاريخ، والجمال، اللغة، والثقافة أيضا.

في كل الأدب له عناصر البنائين الذين جاء من داخل الأدب أو من خارج الأدب نفسه، أو مشهور بمصطلح العناصر الداخلية والعناصر الخارجية في الأدب. العناصر الداخلية هي عناصر التي بناء الأدب من داخل الأدب ، ومن العناصر الداخلية هي الموضوع، العقدة، الإعداد، وجهة نظر، الشخصية، الأسلوب، والمعزى. ثم العناصر الخارجية هي ضدّ منالعناصر الداخلية يعني عناصر التي بناء الأدب من خارج الأدب، كمثل قيم التي موجود في الأدب مثل القيم الأخلاقية ، الدينية، إجتماعية، الثقافة، وغير ذلك.

الحديث هو كل كلام، والأفعال أو الاستقرار لني محمد صل الله عليه وسلم. الحديث بمعنى جديد أيضا. قل ابن منظور لفظ "حديث" هو من لغة العربية يعني "الحديث" جمع من "الأحداث"، "الحديثا"، و"الحديثا". بالإستقائي هذه الكلمة لها كثيرة من المعنى، ومنها "الجديد" ضد من كلمة "القديم"، والخبر بمعنى رسالة.^١ ثم قال م م أزمي كلمة "حديث" بالإستقائي بمعنى الاتصالات، قصة، حوار : الدنية أو العلمانية، تاريخي أو معاصر.^٢

المنثورات و الملح أحد من أكثر الفصول في كتاب رياض الصالحين الذي تقع في الأخير هذا الكتاب. ولو هذا الفصل يقع في الأخير بل هذا الفصل تتكون عن الأحداث التي طويل جدا. بالمخطّط في الفصل المنثورات والملح يبحث عن ثلاثة أشياء يعني المنثورات والملح، الاستغفار، شيء الذي أعده الله للمؤمنين في الجنة.

^١Muhammad Ibn Mukaram Ibn Manzhur, *Lisan Al-Arab*, Juz II ١٩٩٢, Hlm, ١٣١

^٢Azami, *Studies in Hadis Methodology and literature*, Terj. Meth Keiraha (Jakarta: lentera, ٢٠٠٣), ٢١-٢٣

رياض الصالحين هي كتاب كلاسيكي الذي يبحث ويدرس في المعهد الإسلامي. والمؤلف هذا الكتاب هو الإمام النووي. هذا الكتاب يتكون عن الأحاديث التي تتكون عن كثيرة من الفصل. وفي كل فصل يبحث عن معارض من الباب كمثل يبحث عن الأحكام الشريعة، وكتاب الأدب، وكتاب اللباس، وكتاب السلام، وكتاب آداب الطعام، وكتاب عيادة المريض وتشجيع الميت، وكتاب آداب السفر، وكتاب الاعتكاف، وكتاب الحج، وكتاب الجهاد، وكتاب العلم، وكتاب حمد الله تعالى وشكره، وكتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتاب الدعوات، وكتاب المنثورات والملح، وغير ذلك.

كل الأدب له شيء الضمني الذي ينبغي كشف بالقراء ليفهمون المحتوى وشيء الذي معد أويعبّر المؤلف في تلك الأدب. كل شيء الضمني في الأدب يستطيع ليبيّن كما موقف المجتمع القراء ودرجة الفهم من المجتمع إلى الأدب الذي يقرأهم. في هذا البحث الباحث يريد عن يعبر العناصر الداخلية التي تقع في الحديث الذي سيبحث الباحث.

في هذا الحديث الذي سيبحث عن الباحث بالمخطّط يحتوي عن قصّة الأنبياء يعني قصّة النبي إبراهيم، أمّ إسماعيل وإسماعيل. في كل قصّة لها شيء التي تستميل للقارئ. في هذه القصّة لها أشياء التي تستميل أيضا للبحث، والأهداف البحث يعني ليعلم عن تلك القصّة من خلال عناصر الداخلية التي تقع في تلك القصّة.

كما تلك الملاحظة قبل هذا الباحث يريد عن يبحث عناصر الداخلية التي تقع في هذا الحديث. ولأفضل من هذا البحث يعني الشخصيات في تلك الحديث. كل هذه الأمور ستكون مادة للباحث ثم سيتم لتطوير مطابق مع الاقتراب الذي يستخدم الباحث لبحث الشخصيات في متن الحديث رياض الصالحين رقم ٦٠ باب المنثورات والملح.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً مما عرض في خلفية البحث السابقة، طرح الباحث الأسئلة التي ينطلق منها هذا البحث، وهي كما يلي:

١. كيف الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠؟
٢. ما القيم الخلقية في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠؟

ج. أهداف البحث

- بناء على أسئلة البحث السابق ذكرها، فالأهداف من هذا البحث فيما يلي:
١. لمعرفة الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠
 ٢. لمعرفة القيم الخلقية في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠.

د. فوائد البحث

ولهذا البحث فائدتان : الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية.

فأما الفائدة النظرية، فهي :

١. استخدام نظرية الأدب لفهم الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠.
 ٢. زيادة خزائن العلوم والمعارف عن الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠
- وأما الفائدة التطبيقية، فهي :
١. لزيادة المراجع البحث متعمّد، خاصّة للمتعلم لغة العربية والأدب.
 ٢. لزيادة المعرفة الجديدة حول الشخصية في الأدب متعمّد.
 ٣. لزيادة المساعدة للعالم البحث الأدب متعمّد، خاصّة للبحث الذي يستخدم المدخل الموضوعي.

هـ. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة مهمة جدا للباحث، تهدف المعرفة الدراسة السابفة للباحث يعني لمعرفة حالات التي قد بحث أو لم يبحث عن الموضوع أوالنظرية في الدراسة السابفة.

أما الدراسة السابقة التي وجدها الباحث :

١. توفان الدرجات. ٢٠١٣. الشخصية في رواية ليالى الف ليلة لنجيب محفوظ

(تحليلية بنيوية). بحث جامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

أسئلة البحث في هذا البحث هي : ما مفات الشخصية الرئيسية في الرواية ليالى الف ليلة، ما مفات الشخصية الثانوية في الرواية ليالى الف ليلة. هذا البحث يستخدم نوعيَّ البحث ومنهاج الذي يستخدم البحث هو المنهاج الوصفي.

ونتيجة من هذا البحث هو انطباق مدخل البنيوية إلى الرواية ليالى الف ليلة لنجيب محفوظ ليطلب الشخصية في هذه الرواية.

٢. أحمد سويادي. ٢٠١٣. رواية ليالى الف ليلة لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية

بنيوية توليدية). بحث جامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

أسئلة البحث في هذا البحث هي : ما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية في رواية ليالى الف ليلة لنجيب محفوظ، ما العلاقة بين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية في رواية ليالى الف ليلة لنجيب محفوظ.

هذا البحث يستخدم نوعيَّ البحث ومنهاج الذي يستخدم البحث هو المنهاج الوصفي.

ونتيجة من هذا البحث هو انطباق مدخل البنيوية التوليدية إلى الرواية ليالى الف ليلة لنجيب محفوظ ليطلب العناصر الداخلية والعناصر الخارجية ثم العلاقة بين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية في هذه الرواية.

٣. نيل الأمانى المصرية. ٢٠١١. الحب في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي (دراسة تحليلية موضوعية). بحث جامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

هذا البحث يحلل عن معنى الحب في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي على ضوء النظرية البنيوية.

ونتيجة من هذا البحث هو انطباق مدخل الموضوعية ليعرف الحب في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي.

موقف الباحث في هذا البحث يختلف عن الدراسة السابقة، لأن ذلك هذا البحث يستمر إلى البحث المقال.

و. منهج البحث

كان البحث لا يخلو عن المنهج، لأن قيمة المنهج المستخدم لها دور في تعيين نتيجة البحث. ^٣ المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. ^٤ وبمفهوم آخر فمنهج البحث هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على أسس سليمة. ^٥ فالمنهج هو وسيلة للباحث في فهم كائن البحث، ^٦ حيث أنه يعمل على تسهيل فهم المشاكل المعقدة، ويجعلها أسهل في تحليلها. ^٧

^٣Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٣), ٩٨.

^٤عبد الرحمن بدوي، *منهج البحث العلمي* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣)، ٥.

^٥سعد الدين السيد صالح، *البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية إسلامية* (جدة: مكتبة الصحابة، ١٩٩٣)، ١١.

^٦Yudiono, *Telaah Kritik Sastra Indonesia* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٠), ١٤.

^٧Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra: dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧) ٣٤.

أما المنهج وكل ما يتعلق به في هذا البحث، وهي مما يلي:

١. نوع البحث ومدخله

البحث الذي قام به البحث هو البحث المكتبي (Library Research) باستخدام المنهج الكيفي الوصفي (Kualitatif Deskriptif). البحث يسمى بالبحث المكتبي إذا كانت البيانات المستخدمة (Corpus) مأخوذة من الكتب والنصوص والوثائق.^٨ في هذا البحث الباحث يستخدم الجمل لمنهج البحث عن الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠.

ومدخل الذي يستخدمه الباحث هو البنيوية، أما البنيوية فهي أحد من كثيرة الاقتراب الذي استخدم في البحث المشكلة. هذا الاقتراب تركيز إلى الأدب نفسه، قيم الذي عبارة عن تلك الأدب. هذا الاقتراب يعترض على العناصر الخارجية كمثال قيم التي موجود في الأدب مثل القيم الأخلاقية، الدينية، إجتماعية، الثقافة، وغير ذلك. وبالرفض على العناصر الخارجية التي تقع في الخارج الأدب، فالأساسيات التي تفوت في هذا الاقتراب مطلوب في تلك الأدب ليتحمل قيم الجمالية بهذا الاقتراب، عناصر الداخلية في الأدب مستغل بالأقصى.^٩

^٨Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: YayasanObor Indonesia, ٢٠٠٨), ٣.

^٩Nyoman kutharatna, *Teori, metode, dan teknik penelitian sastra* (Yogyakarta:Pustakabelajar, ٢٠١٣), ٧٤.

٢. مصادر البيانات

يتمّ مصادر البيانات في هذا البحث تتكون عن المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. المصادر الأساسية مأخوذة من متن الحديث باب المنتورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠. والمصادر الثانوية تؤخذ من بعض الكتب العلوم الأدب المرتبطة بأسئلة البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث طريقة جمع البيانات بالطريقة الوثائقية (Documentary Method)، وهي العثور على البيانات المتعددة في شكل المذكرات والنصوص والكتب والصحف والمجلات والكتابات المنقوشة، والنوتات، وجداول الأعمال وغيرها.^{١٠} تدابير لجمع البيانات هي:

١. قراءة المحاولة، هيتمن الحديث باب المنتورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠ بالترتيب.
٢. تسجيل المعلومات والبيانات التي يتصل بالمتن الحديث باب المنتورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠. بعد المعلومات والبيانات تام، ثم تحديد البيانات مناسب مع الأسئلة البحث، يعني الشخصيات في متن الحديث باب المنتورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠ باستخدام اقتراب الموضوعية.

^{١٠}Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٣), ٢٠٢.

٤ . طريقة تحليل البيانات

أكد الباحث تحليل البيانات في هذا البحث على تقنية تحليل البنيوية (Strukturalism). كان البنيوية هي فهم عن العناصر الداخلية، والبنيوية تعترض على العناصر الخارجية كممثل قيم التي موجود في الأدب مثل القيم الأخلاقية ، الدينية، إجتماعية، الثقافة، وغير ذلك. وبالرفض على العناصر الخارجية التي تقع في الخارج الأدب، فالأساسيات التي تفوت في هذا الاقتراب مطلوب في تلك الأدب ليتحمل قيم الجمالية بهذا الاقتراب، عناصر الداخلية في الأدب مستغل بالأقصى.^{١١} فقد حلل الباحث البيانات المحتاجة إليها باستخدام الطريقتين التاليتين:

١. الطريقة الوصفية، فإن بما يأتي هذا البحث وصفا للظواهر والأحداث والظواهر أو تحليلها والخروج بالنظريات وقوانين بقصد التعميم.^{١٢} وهدف الباحث بهذه الطريقة إلى وصف "الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠".
 ٢. الطريقة تحليل المضمون، التحليل هي محاولة منهجية لترتيب أو وصف المكونات من المعلومات التي جمعت في تحليل قطع العيار. بعض التحليل بسط للغاية في طبيعة وغيرها. بعد الانتهاء من التحليل، تنفذ العلمية القادمة. الاصطناعية هي محاولة الاختلاط النتائج التركيبية.^{١٣}
- التحليل في بناء فهما كاملا، ولكن الشيء الجيد محاولات لدمج الاصطناعية جميع البيانات المتصلة وحدات التحليل، فضلا عن القدرة لها في الحكم على

^{١١}Nyoman kutharatna, *Teori, metode, dan teknik penelitian sastra* (Yogyakarta:Pustakabelajar, ٢٠١٣), ٧٤.

^{١٢}M. Iqbal, *pokok-pokokmaterimetodologipenelitiandanaplikasinya*, (Jakarta: GhaliIndonesia, ٢٠٠٢), ١١.

^{١٣}KartiniKartono, *PengantarMetodologiRisetSosial*(Bandug: MandarMaju, ١٩٩٠), ٣.

عمل من مجال الآخر ذات الصلة إلى جانب الاصطناعية أيضا أن يدعمها
علاقة سببية.



الباب الثاني

البحث النظري

أ. مفهوم الشخصيات

ووفقا أمين الدين هي الجهات الفاعلة التي تحمل الأحداث في الخيال أن هذا الحدث هو قدرة وكيفية تصريفي، وكيف التنسب وتسور في هذه القصة التي يمكن أن تعطي صورة واضحة للقارئ. في قصة الغلاف، حيث حرف منهم لأنه أساسا الخيال وهو عبارة عن سلسلة من الأحداث التي مرت بها شخص أو شيء أن يكون الجناة من القصة. إذا قرأنا رواية أو قصة أخرى، وسوف تنشأ في أذهاننا عن الشخصيات في القصة. تخيل كيف سنواجه وسمات الشخصية مثل أرقام. كل حرف له خصائص الخاصة أو حرف مختلفة عن بعضها البعض.^{١٤}

وفقا نورجيانتورو "الفردية همية الذين عانوا من الأحداث أو العلاج في مختلف الأحداث على إنشاء القصة."^{١٥} وفقا سودجيمان شخصيات خيالية من الأفراد الذين عانوا من الأحداث من القصة. الأرقام في شكل الإنسان عامة، ولكن يمكن أن تشكل الحيوانات أناسيا أو الكائنات أيضا.

وفقا أبرامز الناس الذين يظهرون في رواية أو عمل درامي من قبل القراء لجودة الأخلاقية لبعده الميول والاتجاهات التي أعرب عنها في الكلمات والقيام بالإجراءات.

^{١٤} Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٢) : ١٢٦

^{١٥} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta : Gajah Mada University press, ٢٠٠٢) : ١٦٥

ويمكن استنادا إلى التعريف الوارد أعلاه أن يقال أن الأخراف هي الأفرء الذين لديهم همة حرف معينة وإجراء باسم الممثل الذي شهدت الأحداث في القصة.^{١٦}

الشخصية هي واحدة من أهم العوامل في قصة خيالية. كل عمل من وحي الخيال هناك شخصيات في تلقائيا. هناك نوعان من القادة في كل عمل من وحي الخيال من خلال إشراك الخيال نفسه، الشخصية الرئيسية (وسط) والشخصيات الداعمية (الطرفية).^{١٧} الشخصية تصريفي وتصوير الشخصيات على حد سواء ولادة والظروف التي قد تتغير عقله، فلسفة الحياة، والمواقف، والمعتقدات، والعادات. وفقا لجونز في الأوصاف، يتم رسم صورة واضحة للشخص هي واردة في القصة.^{١٨}

ب. أنواع الشخصية

إذا تميزها آراء دور الشخصيات في تطور الحبكة من قبل الشخصية الرئيسية حتى الآن ينظر إليه من ظهور وظيفة حرفا، يمكن أن تكون متباينة في بطل الرواية وخصم. قراءة رواية، والقراء غالبا ما يعتبرون أنفسهم مع الشخصيات معينة، وإعطاء تعاطف والتعاطف، وإقحام نفسها عاطفيا إلى الحرف. الأرقام المقدمة من قبل القراء وبالتالي يشار إلى أن بطل الرواية، بطل الرواية هو الحرف الذي نحن معجبون واحدة من نوعه وهو ما يسمى شعبيا ل قواعد تقدم بطل الرقم، كانت قي مثالية بالنسبة تظهر شيئا بطل الرواية وفقا ل آرائنا، والتوقعات توقعاتنا كقارئ.^{١٩} وكذلك في الخيال يجب أن ستجيب ل صراع الواردة، والتوتر والصراع والتوتر من ذوي الخبرة وخاصة من قبل مخزن

^{١٦} Ibid

^{١٧} A. Suminto Sayuti, *Cerita Rekaan*, (Jakarta : Universitas Terbuka, ٢٠٠٩) : ٦

^{١٨} Panuti Sudjiman, *Memahami Cerita Rekaan*, (Jakarta : Pustaka Jaya, ١٩٨٨) : ١٦٥

^{١٩} Wallek, Rene. *Teori of Literature*. (Harmonsworht. Penguin Books. ١٩٩٥) : ٢٧٧

بطل الرواية حيث الأرقام الصراع مسبب هو مخزن خصم. أن يسمى خصم في المعارضة إلى الطريق بطل الرواية مباشرة أو غير مباشرة، مادية أو روحية.

وينبغي أن تتضمن الخيال الصراع، والتوتر، وبخاصة الصراع والتوتر التي يمر بها مخزن حيث بطل الرواية هو شخصية المسبب ابصر مخزن خصم أن يسمى خصم في المعارضة إلى الطريق صراع بطل الرواية مباشر أو غير مباشر، مادي أو الداخلية التي يمر بها بطل الرواية ليس لديها لمعرفة إذا كان السبب من قبل خصم الفرد الذي تحديدها بوضوح أن يكون سببه غيرها من الأمور التي هي خارجة عن الفردية واحد، مثل الكوارث الطبيعية، والقواعد الاجتماعية، والقيم الأخلاقية وبالتالي فإن سبب الصراع الذي لم يتم ذلك من قبل شخصية باسم قوة معادية.^{٢٠}

عند التعامل مع الشخصيات الخيالية، والقارئ غالبا ما يأتي بعض ردود الفعل الانفعالية، مثل الشعور القارب، والتعاطف، والكراهية أو غيرها من رد فعل القراء غالبا ما يعتبرون أنفسهم مع الشخصيات التي أعطت شعور من التعاطف والمشارك الوجدانية. ورأى كل شيء والتي يعاني منها حرفا، والذي لطيف أو بائسة وإذا كانوا مشاركين المتصورة والتي يعاني منها القارئ أكثر حتى الأحرف التي القارئ حلم بحيث تظهر أرقام الحضور في القصة كما لو كان موجودا في العالم الحقيقي. كما لو أن القارئ لديه شعر القارب بشكل جيد مع الشخصية، فقد أصبح أو بل جزءا من حياته على الرغم من جسديا لا يمكن أبدا أخرف أن ينظره أن القارئ يتم التعامل ذلك يعني أنها ذات الصلة.

^{٢٠} Lubis, Mochtar. *Proses Kreatif Pengarang*. (Jakarta : Horison, ١٩٩٧) : ٥٧

وهناك عدة أشكال من أهمية حرف الذي هو خلق من المؤلف إذا يفضلها الكثير من الناس في الحياة الحقيقي، خصوصا عندما يتعل الأمر المعشوق و إعجاب الأرقام تعني أن أهمية شكل واحد من أهميتها كشخصية المرتبطة كمثال الحياة، شخص تعبر ذات الصلة للقراء أو ذات الصلة لتجربة حياتنا، إذا كان مثلنا أو أي شخص آخر أن نعلم، نحن نتوقع هذا الرقم ذلك. ولكن في الواقع أنها ليست فقط خيال البلاغ أيضا إلى الحد من الإبداع وظئف الرقم نسي كعنصر من الخيال. المؤلف يخلق الطابع الذي لديه الحرية ليشعر فقط ملزمة بطريقة أو بأخرى وهذا هو ذات الصلة لشخصية تلقاء نفسه وتجارب حياته قد للقارئ لذلك، فيما يتعلق بأهمية الأسئلة لم تنفجر "إذا كانت الأحرف مثلنا و اضاف " لكن سواء كان ذلك أهمية لبطلنا.^{٢١}

شخص صلة وتوصف أن ينظر إليها في ما يتعلق بالعناصر الأخرى ودورها في القصة بشكل عام. الحرف هو العناصر الأكثر أهمية في عمل من وحي الخيال، ولكن مع ذلك أنه لا يزال ملزمة العناصر الأخرى، وكيف العقد وعناصر مرفق نموذج مع عناصر من حرف آخر في الخيال يحتج ألى إعادة النظر واحدا تلو الآخر، إذا كان الحرف بنظام التشغيل وثيقة ومتكاملة وتحديد مع العناصر الأخرى في شكل من النزاهة الفنية، وشخصيات لديها صلة لهذه القصة بشكل عام.

١. الشخصية الرئيسية

الشخصية الرئيسية هي شخصية في قصة تشعر قصتها الأسبقية التي تعبيرا على حد سواء كفاعلين والأحداث التي هي الأحداث. الشخصية الرئيسية هي الطابع التي فضل دور قصتها في يساور الرواية.^{٢٢}

^{٢١} Kenny, William. *How To Analyze Fiction*. (New York : Monarch Press. ١٩٦٦) : ٢٧

^{٢٢} Nurgiantoro, Burhan. *Teori Kajian Fiksi*. (Yogyakarta : UGM Press, ٢٠٠٢) : ١٤٦

الشخصية الرئيسية أن تكون موجودة في أي حدث، والعثور على كل صفحة من الكتاب وتشعر القصة، ولكن الشخصية الرئيسية لا يمكن أن تظهر في أ الحادث أو المعينين بشكل غير مباشر في كل فصل أيضا. يتم تحديد الشخصية الرئيسية في القصة بالطريقة التي يتم بها التعامل مع الشخصيات الأكثر معنى أو الفكرة، و الشكل الأكثر ارتباطا مع الشخصيات الأخرى.

للقراء تحديد الشخصية الرئيسية مع وينظر وتيرة الأحداث في القصة. وبالإضافة إلى ذلك، من خلال فهم دور وتواتر الحوادث، وتحديد الشخصية الرئيسية من خلال توجيهات من الكتاب كل منها أيضا. الشخصية الرئيسية عموما هو رقم الذي غالبا ما علق عليه والتي ناقشها الكتاب كل منها. إلى جانب تمرير عنوان القصة و كما هو معروف أن تكون الشخصية الرئيسية.^{٢٣}

بين طريقة وحدة لتحديد الشخصية الرئيسية هي الطابع دعم مع مقارنة كل حرف في القصة. معايير الشخصية الرئيسية هي : بوصفها مركزا لمحادثة وقال في كثير من الأحيان، حيث أن الطرف الأوثق صلة الموضوع القصة، والتفاعلات أكثر تواترا مع الشخصية الأخرى في القصة.

٢. الشخصية الثانوية

فنجيب محفوظ بيني رواياته على الشخصيات وتفاعلها مع بعضها، ويهتم أكثر بشخصياته الثانوية ودورها في تحديد صورة البطل أو الشخصية الرئيسية، ومن هذا التفاعل ينتج المعمار الفني للرواية عنده، الذي يقوم على توازنات محسوبة بين الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية.

^{٢٣} Ibid

وهذا يساعد على إعطاء الشكل بل والمضمون صورته في كل مرحلة، ففي المرحلة التاريخية يمكن أن يكون المنطق "الكل في واحد"، حيث التفاعل والتلاحم بين كل أفراد الرواية، حتى وإن بدا تحت قيادة بطل أوحده، وفي المرحلة الثانية لم يكن مستطاعاً أن تبرز صورة المجتمع الفاسد إلا من خلال تفاعلات الشخصية الرئيسية مع الشخصيات الثانوية^{٢٤}.

ج. مفهوم الأخلاق

يقدم الإمام الغزالي أكثر من تعريف للأخلاق، ولكنها تعريفات متقاربة يصل بينها خط واحد يتمثل بإصراره الدائم على التمييز بين الخلق الحسن والخلق السيئ، ولعل أكثر هذه التعريفات دقة وضبطاً هو التعريف الذي قدمه لنا في "الإحياء" حيث يقول بعدما يبين لنا أن الأخلاق هي الصورة الباطنة للإنسان: "الخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً، وإنما قلنا إنها هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال على الدور لحاجة عارضة لا يقال خلقه السخاء، ما لم يثبت ذلك في نفسه ثبوت رسوخ، وإنما اشتربنا أن تصدر الأفعال بسهولة من غير روية لأن من تكلف بذل المال أو السكوت عند الغضب بجهد وروية لا يقال خلقه السخاء والحلم".^{٢٥}

^{٢٤} <http://www.albayan.ae/five-senses/culture/٢٠١٢-٠٦-١٧-١,١٦٧٠٩٩١> (٢٨ Mei ٢٠١٧)

^{٢٥} أبو حامد الغزالي، حياء علوم الدين، (دار المعرفة للطباعة والنشر: بيروت)، ٥٣.

والحق أن الإمام الغزالي لم يتعد بهذا التعريف عن التعريفات المعاصرة للأخلاق على تعددها وتباينها، ذلك أنه ركز مفهومه للأخلاق على الفكرة الجوهرية التي يقوم عليها الفعل الأخلاقي ويصدر عنها، وهي الرسوخ في النفس والتلقائية، وأعني بذلك الوجدان والنية، إذ الفعل الأخلاقي العرضي ليس موجباً لوصف فاعله بأنه أخلاقي، أو غير أخلاقي، كما أن إطالة التفكير وتكلف الجهد لدفع الذات إلى الفعل الأخلاقي ليس كافياً لاعتبار صاحب الفعل متخلفاً به.

د. شروط الفعل الأخلاقي

انطلاقاً من تعريفه للأخلاق يبين لنا الإمام (الغزالي) شروط الفعل الأخلاقي

فيرى أنها أربعة:

أحدها: فعل الجميل والقيح.

والثاني: القدرة عليهما.

والثالث: المعرفة بهما.

والرابع: هيئة للنفس بها تميل إلى أحد الجانبين ويتيسر عليها أحد الأمرين.^{٢٦}

ومن ذلك يتبين لنا أن هذه الشروط الأربعة للفعل الأخلاقي متلازمة متكاملة، أولها وجود الفعلين: الجميل والقيح. وثانيها: قدرة المرء على فعلهما معاً، وثالثها: معرفته بالفعل الذي يقوم به وقيمته التي يحققها، وأخيراً الفعل الأخلاقي بحد ذاته وهو أهمها، هذا الفعل الذي ينبغي أن يكون صدوره من غير روية وتفكير، أي بصورة تلقائية، ولذلك كما يقول الإمام (الغزالي): "وليس الخلق عبارة عن الفعل، فرب شخص خلقه السخاء ولا يبذل إما لفقد المال أو المانع، وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث أو لرياء، وليس عبارة عن القوة لأن نسبة القوة إلى

^{٢٦} نفس المرجع

الإمساك والإعطاء بل إلى الضدين واحد، وكل إنسان خلق بالفطرة قادراً على الإعطاء والإمساك، وذلك لا يوجب خلق البخل ولا خلق السخاء، وليس هو عبارة عن المعرفة فإن المعرفة تتعلق بالجميل والقبيح جميعاً على وجه واحد، بل هو عبارة عن المعنى الرابع، وهو الهيئة بما تستعد النفس لأن يصدر عنها هذا الإمساك والبذل، فالخلق إذن عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة".^{٢٧}

٥. الخلق الحسن

لم يقنع الغزالي بالتعريفات الكثيرة للخلق الحسن التي درج العلماء والفقهاء والأدباء على استخدامها، ذلك أنها لم ترقه إلى الدلالة المفهومية للخلق الحسن، أي لم تعرض لحقيقته، وإنما كانت تعرض لثمرة الخلق الحسن، كأن يقال الخلق الحسن هو "بسط الوجه وبذل الندى وكف الأذى، أو هو إرضاء الخلق في السراء والضراء"^{٢٨} وغير ذلك من التعريفات الكثيرة التي لا تعدو، كما يقول الغزالي، كونها عرضاً لثمرات الخلق الحسن. ولذلك لم يجد الغزالي بداً من تعريف الخلق عامة بادئ ذي بدء، ثم يبين ماهية الخلق الحسن فيقول: "فالخلق إذن عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة، وكما أن حسن الصورة الظاهرة مطلقاً لا يتم بحسن العينين دون الأنف والفم والخذ بل لا بد من حسن الجميع ليتم حسن الظاهر، فكذلك في الباطن أربعة أركان لا بد من الحسن في جميعها حتى يتم الخلق، فإذا استوت الأركان الأربعة واعتدلت وتناسبت حصل حسن الخلق وهو: قوة العلم، وقوة الغضب، وقوة الشهوة، وقوة العدل بين هذه القوى الثلاث".^{٢٩}

^{٢٧} نفس المرجع

^{٢٨} نفس المرجع، ص ٥٢-٥٣

^{٢٩} نفس المرجع، ص ٥٣

إن صلاح هذه القوى الثلاث وتهديتها أو العدل في استخدامها وتوظيفها هو حسن الخلق، والحق أن ثمة توافقاً وانسجاماً بين ما عرضه الإمام (الغزالي) في كتابيه (الإحياء) و (الميزان) حول هذه القوى الثلاث وتعريف الخلق الحسن، وإن تعددت التسميات بين مكان وآخر.

أما القوة الأولى وهي قوة العلم أو التفكير أو العقل "فإذا صلحت هذه القوة حصل منها ثمرة الحكمة، والحكمة رأس الأخلاق الحسنة وثمرتها أن يتيسر (للمرء) الفرق بين الحق والباطل في الاعتقاد، وبين الصدق والكذب في المقال، وبين الجميل والقبيح في الأفعال، ولا يلتبس عليه شيء من ذلك".^{٣٠} والقوة الثانية قوة الغضب أو الحمية الغضبية "وحسنها في أن يصير انقباضها وانبساطها على حد ما تقتضيه الحكمة"^{٣١} "وبقهرها وإصلاحها يحصل الحلم، وهو كظم الغيظ، وكف النفس عن التشفي".^{٣٢}

وأما القوة الثالثة وهي الشهوة "فحسنها وصلاحها في أن تكون تحت إشارة الحكمة، إشارة العقل والشرع"^{٣٣} وبإصلاحها تحصل العفة حتى تنزجر النفس عن الفواحش، وتنقاد للمواساة والإيثار المحمود بقدر الطاقة".^{٣٤}

و. علامات الخلق الحسن

لأن غاية الأخلاق كما يرى الغزالي هي سعادة الآخرة فلا بد من أن يستقي الفعل الأخلاقي قيمته من الإيمان بالله وما يقتضيه هذا الإيمان من التزام بالأوامر والنواهي، ولذلك لجأ الإمام الغزالي إلى القرآن الكريم ليستمد منه علامات الخلق

^{٣٠} نفس المرجع، ص ٥٤

^{٣١} نفس المرجع

^{٣٢} أبو حامد الغزالي، ميزان العمل، (دار الحكمة: دمشق/ بيروت، ١٩٨٦)، ص ٤٦

^{٣٣} أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، ص ٥٤

^{٣٤} أبو حامد الغزالي، ميزان العمل، ص ٤٦

الحسن، ثم يعرج على الأحاديث النبوية الشريفة ليستمد منها أيضاً مؤشرات الخلق الحسن^{٣٥} ولا يكتفي بذلك بل يقدم لنا هذه العلامات على نحوين فيقول: وجمع بعضهم علامات حسن الخلق فقال: هو أن يكون المرء كثير الحياء قليل الأذى كثير الصلاح صدوق اللسان، قليل الكلام كثير العمل، قليل الزلل قليل الفضول، براً وصولاً وقوراً صبوراً شكوراً رضيعاً حليماً رفيقاً عفيفاً شفيقاً، مدلحاً نائلاً أو لا سباباً ولا نمماً ولا مغتاباً ولا عجولاً ولا حقوداً ولا بخيلاً ولا حسوداً، بشاشاً هشاشاً يجب في الله ويبغض في الله ويرضى في الله، فهذا هو حسن الخلق".^{٣٦}

ويقول أيضاً: "علامة حسن الخلق عشر خصال؛ قلة الخلاف، وحسن الإنصاف وترك طلب العثرات، وتحسين ما يبدو من السيئات. والتماس المذرة، واحتمال الأذى، والرجوع بالملامة على النفس، والتفرد بمعرفة عيوب نفسه دون عيوب غيره، وطلاقة الوجه للصغير والكبير، ولطف الكلام لمن دونه ولمن فوقه"^{٣٧} ولمزيد هذه العلامات قدم لنا عن كل واحدة قصة أو حادثة، ثم ليقول "ومن أشكل عليه حاله فليعرض نفسه على هذه الآيات، فوجود جميع هذه الصفات علامة حسن الخلق، وفقد جميعها علامة سوء الخلق، ووجود بعضها دون بعض يدل على البعض دون البعض، فليشتغل بتحصيل ما فقده وحفظ ما وجدته".^{٣٨} ولكن ألا يحتمل أن يلتبس على المرء في بعض الأحيان فلا يدري إن كان مخطئاً أم مصيباً في تخلقه بإحدى القيم الأخلاقية؟ لقد انتبه الغزالي إلى هذه المسألة ولذلك قدم لنا ميزاناً نزين به كل قيمة أخلاقية، هذا الميزان هو الاعتدال بين النقيضين،

^{٣٥} أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، ص ٦٩

^{٣٦} نفس المرجع، ص ٧٠

^{٣٧} نفس المرجع، ص ٧١

^{٣٨} نفس المرجع، ص ٦٩

وقدم لنا أيضاً ميزاناً نزين به هذا الاعتدال لنعرف إن كان على صواب أم لا، فيقول مبيناً ذلك بمثال: "وأما علامات عودها إلى الصحة بعد المعالجة فهو أن ينظر في العلة التي يعالجها، فإن كان يعالج داء البخل فالمطلوب الاعتدال بين التبذير والتقتير حتى يكون على الوسط وفي غاية البعد عن الطرفين، فإن أردت أن تعرف الوسط فانظر إلى الفعل الذي يوجبه الخلق المحذور. فإن كان أسهل عليك وألذ من الذي يضاده فالغالب عليك ذلك الخلق الموجب له، مثل أن يكون إمساك المال وجمعه ألذ عندك وأيسر عليك من بذله لمستحقه فاعلم أن الغالب ألذ عندك وأخلف عليك من الإمساك بالحق فقد غلب عليك التبذير فارجع إلى المواظبة على الإمساك، فلا تزال تراقب نفسك وتستدل على خلقك بتيسير الأفعال وتعسيرها حتى تنقطع علاقة قلبك عن الالتفات إلى المال فلا تميل إلى بذله ولا إلى إمساكه".^{٣٩}

والحقيقة أن الإمام الغزالي قد أدرك عسر هذه العملية وصعوبتها ذلك أن "الوسط الحقيقي بين الطرفين في غاية الغموض بل هو أدق من الشعر وأحد من السيف ولأجل عسر الاستقامة وجب على كل عبد أن يدعو الله تعالى"^{٤٠} كيما يتحسن خلقه ويقترّب من الصراط المستقيم. القيم عبارة عن مجموعة من الأحكام الانفعالية النابعة من العقل، والتي تقود الشخص نحو رغباته واتجاهاته، وتكتسب هذه القيم من المجتمع المحيط فيتشربها الشخص وتُصبح هي المحرّك لسلوكياته العامة والخاصة، والقيم الأخلاقية عبارة عن نوع من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقة مع قناعات الشخص وضميره .

^{٣٩} نفس المرجع، ص ٦٣

^{٤٠} نفس المرجع، ص ٦٣-٦٤

ز. نوع من الخلق الحسن

حسن الخلق في ظل الإسلام بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم السلوك الإنساني، وتحدد علاقات الأفراد معاً لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والعمل من أجل النفس، والأسرة، والعقيدة، ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية: التقوى إلى الله، أو طاعة إلى الله، لقناعة.

١. التقوى

التقوى هي فضيلة وسلوك الإنسان والتزام اتجاه الله واتجاه مخلوقاته . ويتجسم ذلك في أداء واجباته اتجاه ربه، ووالديه، ووطنه ومجتمعه. والتقوى هي أيضا ذلك الحب والاحترام الصادقين وهي دعائم الدين والإيمان التي تتجلى في سلوكيات الإنسان وتصرفاته. كما أن التقوى هي تلك التضحيات التي نقدمها للوالدين وللآخرين دون انتظار المقابل.

٢. طاعة

الطاعة هي فعل الأوامر واجتناب المناهي.

٣. القناعة

القناعة هي رضا الشخص بما أعطاه الله تعالى وعدم الاهتمام بما عند الناس مما يزيد عنه، وتختلف القناعة عن الزهد بأن الزهد هو الاقتصار على الزهد والقليل وهي قريبة من معنى القناعة إلا أن القناعة تظهر برضا النفس .

ح. لمحة عن النظرية البنيوية

١. مفهوم البنيوية

البنيوية هي منهج الفكري وأداة للتحليل، تقوم على فكرة الكلية أو المجموع المنتظم. اهتمت بجميع نواحي المعرفة الإنسانية، وإن كانت قد اشتهرت في مجال علم اللغة والنقد الأدبي، ويمكن تصنيفها ضمن مناهج النقد المادي الملحدة. لفظ البنيوية من البنية إذ تقول: كل ظاهرة، إنسانية كانت أم أدبية، تشكل بنية، ولدراسة هذه البنية يجب علينا أن نحللها (أو نفككها) إلى عناصرها المؤلفة منها، بدون أن ننظر إلى أية عوامل خارجية عنها .

إنّ التحليل البنيوي هو الأولوية القصوى قبل كل الأشياء.^{٤١} وحيث أنّ الدراسة أو تحليلاً على عمل أدبي ستفهم بشكل دقيق واضح كامل إذا كان لا يخلو عن بنيته وعناصره الدخلية.^{٤٢} وبحضور البنيوية في بحث الأدب كثيراً ما يرى كالتنظري أو الاقتراب. والاقتراب البنيوية سوف تكون عرض الجانب التي تعبر من خلال الأعمال الأدبية في حين النظرية هي تحليل سفر. ومن أنواع النظريات البنيوية مثل لفلاديمير بروب (Vladimir Propp)، ولوسيان جولدمان (Lucien Goldman)، أو تزفيتان تودوروف (Tzvetan Todorov).

كانت البنيوية في أول ظهورها تهتم بجميع نواحي المعرفة الإنسانية ثم تبلورت في ميدان البحث اللغوي والنقد الأدبي وتعتبر الأسماء الآتية هم مؤسسو البنيوية في الحقول المذكورة :

ففي مجال اللغة برز فريدنان دي سوسير الذي يعد الرائد الأول للبنيوية اللغوية الذي قال ببنيوية النظام اللغوي المتزامن، حيث أن سياق اللغة لا يقتصر على التطورية)

^{٤١} A. Teeuw, *Membaca dan Menilai Sastra* (Jakarta: Gramedia, ١٩٩٣), ٦١.

^{٤٢} Abrams, *The Mirror and The Lamp: Theory and Critical Traditional* (Oxford: Oxford University press, ١٩٧٦), ٢٦.

(Diachronie)، أن تاريخ الكلمة مثلاً لا يعرض معناها الحالي، ويمكن في وجود أصل النظام أو البنية، بالإضافة إلى وجود التاريخ، ومجموعة المعاني التي تؤلف نظاماً يرتكز على قاعدة من التمييزات والمقابلات، إذ إن هذه المعاني تتعلق ببعضها، كما تؤلف نظاماً مترامناً حيث أن هذه العلاقات مترابطة.

وفي مجال علم الاجتماع برز كلا من: كلود ليفي شتراوس ولوي التوسير الذين قالوا: إن جميع الأبحاث المتعلقة بالاجتماع، مهما اختلفت، تؤدي إلى بنيويات؛ وذلك أن المجموعات الاجتماعية تفرض نفسها من حيث أنها مجموع وهي منضبطة ذاتياً، وذلك للضوابط المفروضة من قبل الجماعة.

وفي مجال علم النفس برز كل من ميشال فوكو وجاك لا كان اللذين وقفا ضد الاتجاه الفردي (Test is Contest) في مجال الإحساس والإدراك وإن كانت نظرية الصيغة (أو الجشتلت) التي ولدت سنة ١٩١٢م تعد الشكل المعبر للبنيوية النفسية.

جريماس هو الذي يتبع البنيوية من الدولة الفرنسية. هو تطوير البنيوية إلى البنيوية السردية، هذا النظري تطوير على أساس القياس الهيكلية في اللغويات من فرديناند دي ساورسر (Ferdinan De Saursure).^{٤٣}

يقدم أ.ج. جريماس في كتاب "علم الدلالة البنيوية" (١٩٦٦) تطويراً بارعاً لنظرية برور، إذ بينما كان برور هو دراسة نوع بعينه من القص، فإن هدف جريماس هو الوصول إلى التحليل الهيكل لكي تركز ذلك على الاستكشاف الشخصيات ومشاركتهم في مختلف المناسبات. وهكذا، فإن العلاقة بين شخصية وشخصية الخرى في قصة تحليلها يمكن

^{٤٣} Jabrohim, *Pasar dalam Prespektif Greimas* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٦), ١١.

باستخدام البرنامج (Actant) والهيكلي الوظيفي، لذلك العثور على هيكل الأساسي من القصة.

ومن أبرز ما قرره سوسيور بقوة مبدأ "اعتباطية الرمز اللغوي" وهو ما يعني أن أشكال التواصل الإنساني ما هي إلا أنظمة تتكون من مجموعة من العلاقات التعسفية أي: العلاقات التي لا ترتبط ارتباطاً طبيعياً أو منطقياً أو وظيفياً بمدلولات العالم الطبيعي " وأن "كل نظام لغوي يعتمد على مبدأ لا معقول من اعتباطية الرمز وتعسفه" أي: تماماً كما يعتبط العقل الجمعي عند "دوركايم" ويتعسف فيفرض على الناس ما هو خارج عن ذواتهم، ومن هنا انبعثت فكرة "السيمولوجيا" أي علم الدلالة، أو العلامة والإيحاء، وتطورت فيما بعد.

و يعد (جاكسون) من المدرسة الروسية الشكلية التي من أهم آرائها "تحرير الكلمة الشعرية من الاتجاهات الفلسفية والدينية والانطلاق من "دراسة العمل الأدبي في ذاته"، فهي تؤكد "أن العمل الأدبي يتجاوز نفسية مبدعه، ويكتسب خلال عملية الموضعة الفنية وجوده الخاص المستقل . "

وتؤكد أن "العمل الفني لا يتطابق بشكل كامل مع الهيكل العقلي للمؤلف ولا المتلقي"، أو كما يقول: "موخارو فسكي : "فإن الأنا الشاعر لا ينطبق على أية شخصية فعلية ملموسة، ولا حتى شخصية المؤلف نفسه، إنه محور تركيب القصيدة الموضوع .

و تعني البنيوية عند جورج لوكاش : استخدام اللغة بطريقة جديدة بحيث يثير لدينا وعياً باللغة من حيث هي لغة، ومن خلال هذا الوعي يتجدد الوعي بدلالات اللغة، هذا الوعي الذي تطمسه العادة والرتابة .

و قد حدد لوسيان جولدمان (١٩١٣-١٩٧٠) وهو فرنسي من أصل روماني البنيوية التوليدية على أنها المنهج الذي يحلل النص الأدبي بوصفه بنية إبداعية تخبي تحتها بنية اجتماعية. وقد أصدر جولدمان عدداً من الكتب المتصلة بقناعاته البنيوية منها: الإله الخفي وعلم اجتماع الإبداع الأدبي ومن أجل علم اجتماع الرواية.^{٤٤}

٢. نشأة البنيوية

نشأت البنيوية في فرنسا، في منتصف الستينيات من القرن العشرين عندما ترجم (تودوروف) أعمال الشكليين الروس إلى الفرنسية. فأصبحت أحد مصادر البنيوية.

ومن المعلوم أن مدرسة (الشكليين الروس) ظهرت في روسيا بين عامي ١٩١٥ و ١٩٣٠، ودعت إلى الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنص الأدبي، واعتبرت الأدب نظاماً ألسنياً ذا وسائل إشارية (سيمولوجية) للواقع، وليس انعكاساً للواقع. واستبعدت علاقة الأدب بالأفكار والفلسفة والمجتمع. وقد طورت البنيوية بعض الفروض التي جاء بها الشكليون الروس.

المصدر الثاني الذي استمدت منه البنيوية هو (النقد الجديد) الذي ظهر في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين في أمريكا، فقد رأى أعلامه "أن الشعر هو نوع من الرياضيات الفنية" (عزرا باوند)، وأنه لا حاجة فيه للمضمون، وإنما المهم هو القالب الشعري (هيوم)، وأنه لا هدف للشعر سوى الشعر ذاته (جون كرو رانسوم).

والألسنية هي المصدر الثالث الذي استمدت منه البنيوية، ولعلها أهم هذه المصادر، وعلى الخصوص ألسنية فرديناند دي سوسير (١٨٥٧-١٩١٣) (الذي يُعد أبا الألسنية

^{٤٤} د عبدالإله الصانغ - النقد الأدبي الحديث و خطاب التنظير.

البنوية، لمحاضراته (دروس في الألسنية العامة) التي نشرها تلامذته عام ١٩١٦ بعد وفاته. وعلى الرغم من أنه لم يستعمل كلمة (بنية) فإن الاتجاهات البنوية كلها قد خرجت من ألسنيته، فقد مهد لاستقلال النص الأدبي بوصفه نظاماً لغوياً خاصاً. وفرق بين اللغة والكلام: (فاللغة) عنده هي نتاج المجتمع للملكة الكلامية، أما (الكلام) فهو حدث فردي متصل بالأداء وبالقدرة الذاتية للمتكلم.^{٤٥}

ففي نهاية العقد الثاني من القرن العشرين التقت آراء العالم السويسري (فرديناند سوسور) بالتيارات النقدية السائدة في أوروبا ليبرز تيار الفكر البنوي في الدرس النقدي المعاصر والحديث. والحقيقة ان "الجدور البنوية تضرب بعيداً في القدم منذ ارسطو والجاحظ والعسكري والجرجاني وقدامة وابن طباطبا وهيغل وماركس، حتى اشتهر قال بعضهم: "لنقل صريحاً: البنوية ليفي شتراوس" علماً عليها ليفي شتراوس وعرف بها فوكوهو ولاكان والتوسير وجان بياجيه وغيرهم.^{٤٦}

ففي القرن التاسع عشر نادى الباحث الاجتماعي اليهودي دوركايم بالنظرية المسماة "العقل الجمعي"، ودعا إلى دراسة الظواهر الاجتماعية باعتبارها "أشياء مستقلة"، وتبعاً لذلك ظهر الباحث اللغوي السويسري "فرديناد دي سوسيور" بنظريته في "ظاهرة اللغة"، حيث جرد اللغة من دلالاتها الإشارية المألوفة وعدها نظاماً من الرموز يقوم على علاقات ثنائية، ومن هنا ظهرت فكرة "البنية".^{٤٧}

^{٤٥} محمد عزام - تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحديثة. ص ١٣.

^{٤٦} مزهر حسن رفيف الكعبي - البنوية والتحليل البنوية في النص الأدبي.

^{٤٧} سفر الحوالي - مقدمة في تطور الفكر الغربي والحداثة.

٣. العلاقة بين البنيوية و العلوم المختلفة

نرى أن ثمة علاقة بين العلوم المختلفة و البنيوية , خاصة الاجتماع و النفس و اللسانيات، بالإمكان اختصار مفهوم البنيوية في مقولة ميشيل بريكس : أما المنهجية البنيوية الشكلانية فتهتم فقط بالنسيج اللغوي للنص وتدرسه بذاته ولذاته مهمله صاحبه أو مؤلفه. وهي تنطلق من القناعة التالية: النص هو وحده المهم ولا يفيد في شيء أن نتعرف على حياة مؤلفه لكي نفهمه. وهذا الموقف المتطرف في النقد الأدبي ساد في فرنسا لفترة ولكنه تراجع وانحسر الآن.^{٤٨}

و يرى جميل حمداوي أن البنيوية طريقة وصفية في قراءة النص الأدبي تستند إلى خطوتين أساسيتين وهما: التفكيك والتركيب ، كما أنها لا تهتم بالمضمون المباشر، بل تركز على شكل المضمون وعناصره وبناءه التي تشكل نسقية النص في اختلافاته وتآلفاته. ويعني هذا أن النص عبارة عن لعبة الاختلافات ونسق من العناصر البنيوية التي تتفاعل فيما بينها وظيفيا داخل نظام ثابت من العلاقات والظواهر التي تتطلب الرصد المحايث والتحليل السانكروني الواصف من خلال الهدم والبناء أو تفكيك النص الأدبي إلى تمفصلاته الشكلية وإعادة تركيبها من أجل معرفة ميكانيزمات النص ومولداته البنيوية العميقة قصد فهم طريقة بناء النص الأدبي. ومن هنا، يمكن القول : إن البنيوية منهجية ونشاط وقراءة وتصوير فلسفي يقصي الخارج والتاريخ والإنسان وكل ماهو مرجعي وواقعي ، ويركز فقط على ماهو لغوي و يستقرىء الدوال الداخلية للنص دون الانفتاح على الظروف السياقية الخارجية التي قد تكون قد أفرزت هذا النص من قريب أو من بعيد. و يعني هذا أن المنهجية البنيوية تتعارض مع المناهج الخارجية كالمنهج النفسي والمنهج الاجتماعي والمنهج التاريخي والمنهج البنيوي

^{٤٨} من جملة أشرعة (سان بيف) بانوراما الأفاذ.

التكويني الذي يفتح على المرجع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتاريخي من خلال ثنائية الفهم والتفسير قصد تحديد البنية الدالة والرؤية للعالم.^{٤٩}

٤. المبدأ الرئيسية في البنيوية

إن حركة الشعراء المستقبلين في روسيا، وكتابات الرومانسيين الألمان ستوجه اهتمام النظرية الأدبية نحو التركيز على جانب الانسجام الداخلي للنصوص الأدبية، وستفسح المجال للإعلان عن ميلاد علم للأدب، منذ أن طلق جاكبسون عام ١٩١٩ قولته التي أصبحت فيما بعد كيان يحتزل عمل الشكلاين والشعرين والبنيويين حيث قال " ليس موضوع علم الأدب هو الأدب وإنما الأدبية أي ما يجعل من عمل ما عملاً أدبياً . فما المقصود بالأدبية ؟ يجيب تودوروف في كتابه- الشعرية -عن تحديد هذا المفهوم المركزي بقوله " ليس العمل الأدبي في حد ذاته هو موضوع الشعرية، فما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب النوعي الذي هو الخطاب الأدبي، وكل عمل عندئذ لا يعتبر إلا تجلياً لبنية محددة وعامة، ليس العمل إلا إنجازاتها الممكنة ولكل ذلك فان هذا العلم لا يعنى بالأدب الحقيقي بل بالأدب الممكن، وبعبارة أخرى يعنى بتلك الخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحدث الأدبي، أي الأدبية . يعد للمؤلف نفس الدور الذي كان يلعبه في النقد السيرى، لأن ما يشكل موضوع الدراسة الأدبية ليس الأعمال الأدبية المفردة وإنما الأدبية، بحيث أن العمل الأدبي يرتبط بالنسق الأدبي بصورة عامة وليس بشخصية مؤلفة، فالشاعر في النظرية الشكلاية لم يعد ينظر إليه كصاحب رؤى أو عبقرية وإنما نظر إليه " كعامل ماهر يرتب، أو بالأحرى يعيد ترتيب المادة التي يصادق وجودها في متناوله، إن وظيفة المؤلف هي أن يكون على معرفة بالأدب، أما ما يعرفه عن الحياة أو ما لا يعرفه، فأمر غير ذي أهمية لوظيفته تلك ، إن هذا

^{٤٩} جميل حمداوي - البنيوية اللسانية والنقد الأدبي.

التصور يذكرنا بالمنجز النقدي العربي القديم خصوصا عند نقادنا الذين قالوا بأن الشعر صناعة وأن الشاعر يقوم بوظيفة السبك والصوغ ولا اعتبار بالمادة التي يصوغ فيها.^{٥٠}

٥. البنيوية في العالم العربي

لم تظهر البنيوية في الساحة الثقافية العربية إلا في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات عبر المثاقفة والترجمة والتبادل الثقافي والتعلم في جامعات أوروبا. وكانت بداية تمظهر البنيوية في عالمنا العربي في شكل كتب مترجمة ومؤلفات تعريفية للبنيوية (صالح فضل، وفؤاد زكريا، وفؤاد أبو منصور، وريمون طحان ، ومحمد الحناش، وعبد السلام المسدي، وميشال زكريا، وتمام حسان، وحسين الواد، وكمال أبوديب...) ، لتصبح بعد ذلك منهجية تطبق في الدراسات النقدية والرسائل والأطاريح الجامعية.

ويمكن اعتبار الدول العربية الفرانكوفونية هي السبابة إلى تطبيق البنيوية وخاصة دول المغرب العربي ولبنان وسوريا ، لتتبعها مصر ودول الخليج العربي.

ومن أهم البنيويين العرب في مجال النقد بكل أنواعه: حسين الواد، وعبد السلام المسدي ، وجمال الدين بن الشيخ، وعبد الفتاح كليطو، وعبد الكبير الخطيبي، ومحمد بنيس، ومحمد مفتاح، ومحمد الحناش، وموريس أبو ناضر، وجميل شاكر، وسمير المرزوقي، وصالح فضل، وفؤاد زكريا، وعبد الله الغدامي.^{٥١}

^{٥٠} محمد ايت العميم – المتنبي في مناهج النقد والحديث.
^{٥١} جميل حمداوي – البنيوية اللسانية والنقد العربي.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠

الاسم الكامل للنووي هو محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شريف بن موري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزم بن النووي الدمشقي.^{٥٢} ولد النووي في قرية ناوا ، وهي منطقته في حورن حول الشام (سوريا) ، في شهر محرم من السنة ٦٣٢ هـ ، يتزامن في أكتوبر ١٢٣٣ م.^{٥٣} ولما بلغ العاشرة من عمره بدأ في حفظ القرآن وقراءة الفقه على بعض أهل العلم هناك. وصادف أن مر بتلك القرية الشيخ ياسين بن يوسف المراكشي، فرأى الصبيان يكرهونه على اللعب، وهو يهرب منهم ويكي لإكراههم، ويقرأ القرآن، فذهب إلى والده ونصحه أن يفرغه لطلب العلم، فاستجاب له. وفي سنة ٦٤٩ هـ قَدِمَ مع أبيه إلى دمشق لاستكمال تحصيله العلمي في مدرسة دار الحديث، وسكن المدرسة الرواحية، وهي ملاصقة للمسجد الأموي. وفي عام ٦٥١ هـ حجَّ مع أبيه، ثم رجع إلى دمشق، وهناك أكبَّ على علمائها ينهل منهم.

أجمع أصحاب كتب التراجم أن الإمام النووي كان رأساً في الزهد، وقدوة في الورع، وعدم النظير في مناصحة الحكام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن أهم صفاته الزهد والورع، فيروى أنه سئل: لم لم تتزوج؟ فقال: "نسيت"؛ وذلك لاشتغاله العظيم

^{٥٢} Ibnu Qadhi Syu'bah, *Thabaqat as-Syafi'iyah* juz ١ hlm. ٩٨

^{٥٣} Tim Penyusun Depag RI, *Ensiklopedi Islam* (Jakarta : CV Anda Utama, ١٩٩٣), hlm. ٨٤٤. Namun ada pula yang mengatakan bahwa beliau lahir pada tahun ٦٣١ H. Lihat Ibnu Qadhi Syu'bah, *Thabaqat as-Syafi'iyah* juz ١ hlm. ٩٨, Mauqi' Ya'sub *Tadzkirot al-Huffadz*, juz ٤ hlm. ١٤٧٠, dan Ibnu 'Athar, *Tuhfat al-Thalibin fi Tarjamati al-Imam al-Nawawi*, hlm. ١

بتحصيل العلم ونشره . وفي حياة الإمام النووي أمثلة كثيرة تدل على ورع شديد، فكان لا يقبل من أحدٍ هدية ولا عطية.

هو أبو زكريا يحيى بن الشيخ أبي يحيى شرف بن مُرِّي بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي النووي، كان هناك من يزعم أن نسبته "الحزامي" إلى الصحابي حزام بن خويلد، وقد صحح ذلك النووي نفسه، فقد ذكر أن بعض أجداده كان يزعم أنها نسبة إلى حزام أبي حكيم الصحابي، قال: وهو غلط.^{٥٤}

وأما لقبه: فقد لُقِّب بمحيي الدين، وكان يكره أن يُلقب به تواضعاً، أو لأن الدين حي ثابت دائم غير محتاج إلى من يحييه، حتى يكون حجة قائمة على من أهمله أو نبذه، قال أبو العباس الإشبيلي: وضح عنه أنه قال: لا أجعل في حل من لقبني محيي الدين.^{٥٥}

أما أبوه فهو: شرف بن مُرِّي، كان دُكَّانياً بنوي، أي كان له دُكَّان يبيع فيها ويشترى، ووصفه تلميذ النووي علاء الدين بن العطار بقوله: الشيخ الزاهد الورع ولي الله، وقال الذهبي: وكان شيخاً مباركاً»، ولما مات سنة ٦٨٥هـ صُلِّي عليه صلاة الغائب، وهذا يدل على شهرة صلاحه، وقد عاش بعد وفاة ابنه تسع سنين وقد جاوز السبعين.^{٥٦}

وكان لا يقبل إلا من والديه وأقاربه، فكانت أمه ترسل إليه القميص ونحوه ليلبسه، وكان أبوه يُرسل إليه ما يأكله، وكان ينام في غرفته التي سكن فيها يوم نزل دمشق في المدرسة الرّواحية، ولم يكن يتغي وراء ذلك شيئاً. وكان الإمام النووي لا يأكل في اليوم والليلة إلا

^{٥٤} علاء الدين بن العطار، تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، (الدار الأثرية: ٢٠٠٧)، ص ٣٩-٤٢

^{٥٥} تصحيح التنبيه ولبه تذكرة النبيه في تصحيح التنبيه، ج ١ ص ١٢

^{٥٦} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، أسرته ومولده ونشأته، ص ١٩-٢٤

أكلة واحدة بعد العشاء الآخرة، ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر، وكان لا يشرب الماء المبرد.

قدم النووي دمشق سنة ٦٤٩هـ، إذ قدم به والده أبو يحيى وعمره ثماني عشرة سنة، وكانت مدينة دمشق محجّ العلماء وطلبة العلم من أقطار العالم الإسلامي، وما كان يُرى أنه يمكن أن يستكمل عالم علمه ما لم يؤمَّ إحدى عواصم العالم الإسلامي، وقمر هذه العواصم حينئذ دمشق. وكانت فراسة الشيخ المراكشي في النووي، وبدوّ النجابة عليه، واشتعال الرغبة فيه لطلب العلم، كل ذلك حداً بأبيه أن يصطحب ولده إلى دمشق ليأخذ العلم عن كبار علمائها.^{٥٧}

كان أول ما اهتم النووي به بعد أن بلغ دمشق أن يصل حبله بأحد العلماء يلازمه ويقراً عليه، ثم أن يجد له مأوى، ويظهر أن أول ما قصده عند دخوله دمشق جامعها الكبير، وكذلك كانت عادة الغرباء يؤمون قبل كل شيء المساجد، ولقي النووي أول من لقي من العلماء خطيب الجامع الأموي وإمامه الشيخ جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي الدمشقي (المتوفى عام ٦٨٩هـ)، وما اجتمع إليه حتى عزّفه مقصده ورغبته في طلب العلم، فأخذه وتوجه به إلى حلقة مفتي الشام تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن ضياء الفزاري المعروف بابن الفركاح، فقرأ عليه دروساً وبقي يلازمه مدة، وهذا أول شيخ للنووي.^{٥٨}

في هذه الفترة التي أمضاها النووي عند شيخه ابن الفركاح يقرأ عليه، لم يكن له موضع يأوي إليه كما يأوي أمثاله من طلبة العلم في المدارس الكثيرة المبتوثة في دمشق، فسأل النووي شيخه ابن الفركاح موضعاً يسكنه، ولكن لم يكن بيد شيخه من المدارس سوى

^{٥٧} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ٢٥-٣٦

^{٥٨} نفس المرجع

الصارمية، ولا بيوت لها، فدله شيخه ابن الفركاح على الكمال إسحاق بن أحمد المغربي بالرواحية، فتوجه إليه ولازمه واشتغل عليه، ومنحه الشيخ في هذه المدرسة بيتاً لطيفاً، عجيب الحال، فسكنه واستقر فيه، واستمر فيه حتى مات، قال الياضي: وسمعت من غير واحد أنه إنما اختار النزول بها على غيرها لجلها»، إذ هي من بناء بعض التجار، وكان قوته بها جارية المدرسة لا غير.^{٥٩}

أقام النووي في دمشق نحواً من ثماني وعشرين سنة، ومعنى هذا أنه حين قدم دمشق كان عمره ثماني عشرة سنة. وحين قدمها لم يترك الإقامة بها كل هذه المدة إلا للحج، أو زيارة قبر الإمام الشافعي، أو بلده نوى لصلة أهله، وكل هذه الفترة أمضاها في بيت صغير في المدرسة الرواحية، يتعلم ويُعلم ويُؤلف الكتب، إلى أن وافته المنية.^{٦٠}

بعد نحو سنتين من قدوم النووي إلى دمشق، صحبه أبوه إلى الحج، يقول النووي: فلما كانت سنة إحدى وخمسين (أي ٦٥١هـ) حججت مع والدي، وكانت وقفة جمعة، وكان رحيلنا من أول رجب، قال: فأقمت بمدينة رسول الله نحواً من شهر ونصف. وقال ابن العطار: قال لي والده رحمه الله: لما توجهنا من نوى للرحيل أخذته الحمى فلم تفارقه إلى يوم عرفة، قال: ولم يتأوه قط، فلما قضينا المناسك ووصلنا إلى نوى، ونزل إلى دمشق، صبّ الله عليه العلم صباً، ولم يزل يشتغل بالعلم ويقتني آثار شيخه المذكور (يقصد الشيخ المراكشي) في العبادة من الصلاة وصيام الدهر والزهد والورع وعدم إضاعة شيء من أوقاته إلى أن توفي رحمه الله.^{٦١}

^{٥٩} علاء الدين بن العطار، تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، (الدار الأثرية: ٢٠٠٧)، ص ٤٤

^{٦٠} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، حليته وبعض أخباره، ص ١٥٨

^{٦١} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ٢٥

وقال السخاوي وغيره إنه حج مرتين، وفهموا ذلك من قول الكمال الدميري فقد قال: إنه حج مرة أخرى، ويستأنس أيضاً من قول ابن كثير في تاريخه أنه حج في مدة إقامته بدمشق، ولما رجع من حجة الإسلام لاحت عليه أمارات النجاسة والفهم، وتزود بمدد من الله في بيته الحرام وبركات من رسول الله.^{٦٢}

حين استقر النووي في المدرسة الرواحية واطمأنت نفسه في مسجده أقبل على طلب العلم بكل ما يعتلج بقلبه وعقله من شغف وجد واستعداد، ولقد كان ذلك منه مضرب المثل، ومثار العجب، قال النووي: «وبقيت سنتين لم أضع جنبي على الأرض. ويقول الذهبي: وضرب به المثل في إكبابه على طلب العلم ليلاً ونهاراً، وهجره النوم إلا عن غلبة، وضبط أوقاته بلزوم الدرس أو الكتابة أو المطالعة أو التردد على الشيوخ». وذكر قطب الدين اليونيني أنه كان لا يضيع له وقت في ليل ولا نهار إلا في وظيفة من الاشتغال بالعلم، حتى إنه في ذهابه في الطريق وإيابه يشتغل في تكرار محفوظات أو مطالعة، وإنه بقي على التحصيل على هذا الوجه ست سنين.^{٦٣}

وحكى بدر الدين بن جماعة أنه سأله عن نومه، فقال: إذا غلبنى النوم استندت إلى الكتب لحظة وأنتبه. ويقول النووي في مقدمة كتابه روضة الطالبين وعمدة المفتين: فإن الاشتغال بالعلم من أفضل القرب وأجل الطاعات، وأهم أنواع الخير وأكد العبادات، وأولى ما أنفقت فيه نفائس الأوقات، وثمر في إدراكه والتمكن فيه أصحاب الأنفس الزكيات، وبادر إلى الاهتمام به المسارعون إلى المكرمات، وسارع إلى التحلي به مستبقو الخيرات، وقد

^{٦٢} نفس المرجع

^{٦٣} علاء الدين بن العطار، تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، (الدار الأثرية: ٢٠٠٧)، ص ٦٤

تظاهر على ما ذكرته جمل من آيات القرآن الكريمات، والأحاديث الصحيحة النبوية المشهورات، ولا ضرورة إلى الإطناب بذكرها هنا لكونها من الواضحات الجليات.^{٦٤}

هذا وقد أثمر النووي في العلم من السنة الأولى، فقد حفظ التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي في نحو أربعة أشهر ونصف، ثم حفظ ربع العبادات من المهذب لأبي إسحاق أيضاً في باقي السنة، وعرض حفظه لكتاب التنبيه على محمد بن الحسين بن رزين قاضي القضاة بالديار المصرية، وذلك سنة ٦٥٠هـ.^{٦٥}

ثم إنه كان في أول طلبه للعلم يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ شرحاً وتصحيحاً: درسين في الوسيط، وثالثاً في المهذب، ودرساً في الجمع بين الصحيحين، وخامساً في صحيح مسلم، ودرساً في اللّمع لابن جني في النحو، ودرساً في إصلاح المنطق لابن السكيت في اللغة العربية، ودرساً في التصريف، ودرساً في أصول الفقه تارة في اللمع لأبي إسحاق الشيرازي، وتارة في المنتخب لفخر الدين الرازي، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين. قال النووي: وكنت أعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل، وإيضاح عبارة، وضبط لغة، وبارك الله لي في وقتي واشتغالي وأعاني عليه.^{٦٦}

تميّز النووي عن غيره من المحدثين بأنه فقيه الأمة، وقلما اجتمع لعالم تبخّر في الفقه وإتقان لعلوم الحديث، يقول ابن العطار: سمع البخاري ومسلماً وسنن أبي داود والترمذي، وسمع النسائي بقراءته، وموطأ مالك، ومسنند الشافعي، ومسنند أحمد بن حنبل، والدارمي وأبي عوانة الأسفراييني وأبي يعلى الموصلي، وسنن ابن ماجة والدارقطني والبيهقي، وشرح السنة للبخاري، ومعالم التنزيل له في التفسير، وكتاب الأنساب للزبير بن بكار، والخطب النباتية،

^{٦٤} أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، روضة الطالبين وعمدة المفتين، (المكتب الإسلامي: ١٩٩١)، ص ٤

^{٦٥} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ٢٥

^{٦٦} شمس الدين السخاوي، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، ص ١٣-١٤

ورسالة القشيري، وعمل اليوم والليلة لابن السني، وكتاب آداب السامع والراوي للخطيب، وأجزاء كثيرة غير ذلك، يقول ابن العطار: «نقلت ذلك جميعه من خط الشيخ رحمه الله ^{٦٧}.

وقد روى النووي أشهر هذه الكتب بالسند العالي إلى الأئمة المؤلفين، وقد شهد له بالعلم في الحديث كثير من العلماء، يقول الذهبي: وهو (أي النووي) سيد هذه الطبقة، ويقول ابن العطار: حافظاً لحديث رسول الله، عارفاً بأنواعه كلها، من صحيحه وسقيمه وغريب ألفاظه وصحيح معانيه واستنباط فقهه، ويقول الذهبي أيضاً: مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة، وتصفية النفس من الشوائب، ومحققها من أغراضها، كان حافظاً للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليه، رأساً في معرفة المذهب. ^{٦٨}

كما كان للإمام النووي تلاميذ كثير، قال ابن العطار: وسمع منه خلق كثير، من العلماء والحفاظ والصدور الرؤساء، وتخرج به خلق كثير من الفقهاء، وسار علمه وفتاويه في الآفاق، ووقع على دينه وعلمه وزهده وورعه ومعرفته وكرامته الوفاق، وقال الذهبي: وحدّث عنه ابن أبي الفتح، والمزي وابن العطار، كما أخذ عنه المحدث أبو العباس أحمد بن فرح الإشبيلي، كان له ميعاد عليه يوم الثلاثاء والسبت، شرح في أحدهما صحيح البخاري وفي الآخر صحيح مسلم. ومنهم أيضاً: الرشيد إسماعيل بن المعلم الحنفي، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي، وأبو الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي، وغيرهم كثير. ^{٦٩}

^{٦٧} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ٤٧

^{٦٨} نفس المرجع

^{٦٩} نفس المرجع

كان النووي كغالبية علماء الشافعية يعتقد بعقيدة الأشاعرة من أهل السنة والجماعة، إذ إن كتابه "شرح صحيح مسلم" فيه الكثير من العقائد على أصول أهل السنة الأشاعرة، وقد صرح الياضي وتاج الدين السبكي أنه أشعري، وقال الذهبي في تاريخه: إن مذهبه في الصفات السمعية السكوت، وإمرارها كما جاءت، وربما تأول قليلاً في شرح مسلم كذا، قال: والتأويل كثير في كلامه. وللإمام النووي مؤلف في التوحيد، وهي رسالة سماها المقاصد. وقد بين النووي في كتابه "المقاصد" سبعة مقاصد وخاتمة، المقصد الأول: في بيان عقائد الإسلام وأصول الأحكام ومما ذكر فيه قوله: أول واجب على المكلف معرفة الله تعالى وهي: أن تؤمن بأن الله تعالى موجود ليس بمعدوم، قديم ليس بحادث، باقٍ لا يطرأ عليه العدم، مخالف للحوادث لا شيء يُماثله، قائم بنفسه، لا يحتاج إلى محل ولا مخصص، واحد لا مشارك له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله، له القدرة والإرادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام، فهو القادر المريد العالم الحي السميع البصير المتكلم. أرسل بفضل الرسل، وتولاهاهم بعصمته إياهم عما لا يليق بهم، فهم معصومون من الصغائر والكبائر قبل النبوة وبعدها، منزهون عن كل مُنقَرَّ طبعاً كالجدام والعمى، يأكلون ويشربون وينكحون، وهم أفضل الخلق على الإطلاق، أو تفصيل في الملائكة. وأعلى الكل مَنْ ختم الله به النبوة، ونسخ بشرعه الشرائع، نبينا محمد، وأصحابه خير القرون، وأفضلهم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. ونؤمن بجميع ما أخبرنا به على لسان نبينا محمد، كالملائكة، والكتب السماوية، والسؤال، والبعث، والحشر، وهول الموقف، وأخذ الصُّحُف، والوزن والميزان، والصراط، والشفاعة، والجنة، والنار، وكل ما عُلم من الدين بالضرورة فالإيمان به واجب، والجاحد له كافر.^{٧٠}

^{٧٠} الإمام النووي، المقاصد الطبعة الثالثة، (مكتبة الغزالي: دمشق، ٢٠٠١)، ص ١١

أخذ النووي الفقه الشافعي عن كبار علماء عصره، وبفترة وجيزة حفظ الفقه وأتقنه، وعرف قواعده وأصوله، حتى عُرف بذلك بين العامة والخاصة، ولم يمضِ وقت كبير حتى كان عَلم عصره في حفظه للمذهب، وإتقانه لأقوال علمائه، وأعرفهم بعلم الخلاف، وأحقهم بأن يكون محرر المذهب.^{٧١}

يقول عبد الرحيم بن الحسن الإسني في طبقاته: وهو (أي النووي) محرر المذهب ومهذه، ومنقحه ومرتب، سار في الآفاق ذكره، وعلا في العالم محله وقدره، صاحب التصانيف المشهورة المباركة النافع، ويقول ابن كثير عنه: شيخ المذهب، وكبير الفقهاء في زمانه، ويقول الذهبي: كان رأساً في معرفة المذهب، ويقول قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني عن النووي: شيخ الإسلام، بركة الطائفة الشافعية، محيي المذهب ومنقحه، ومن استقر العمل بين الفقهاء فيه على ما يرححه. ويقول أبو العباس شهاب الدين بن الهائم في مقدمة "البحر العجاج شرح المنهاج": الإمام العلامة الحافظ، الفقيه النبيل، محرر المذهب ومهذه، وضابطه ومرتب. ويقول تلميذه ابن العطار: كان حافظاً للمذهب الشافعي وقواعده وأصوله وفروعه، ومذاهب الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء ووافقهم وإجماعهم، وما اشتهر من ذلك جميعه وما هُجر، سالكاً في كلها طريقة السلف.^{٧٢}

وكان النووي، مع سعة علمه وقوة براهينه، لا يرى الجدل ولا يحب أهله ويعرض عنهم، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: وكان من سعة علمه عدم النظر، لا يرى الجدل، ولا تعجبه المبالغة في البحث، ويتأذى ممن يجادل ويعرض عنه، وقال في موضع آخر: كان لا يتعاني لغط الفقهاء وعياطهم (أو غياظهم) في البحث بل يتكلم بتؤدة ووقار.

^{٧١} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ٧٤

^{٧٢} نفس المرجع، ص ٤٧

كان النووي إماماً في اللغة العربية، ويدل كتاباه "تحرير التنبيه" و"تهذيب الأسماء واللغات" على تمكنه بعلم اللغة تمكناً قل نظيره في نظرائه في عصره، يقول ابن قاضي شهبه في كتابه "طبقات النحاة واللغويين": أبو زكريا النووي الفقيه، الحافظ اللغوي، شيخ الإسلام، صاحب التصانيف المشهورة، كان إماماً في اللغة والنحو، قرأ ذلك على الشيخ جمال الدين بن مالك، ونقل عنه في تصانيفه، وصنف تهذيب الأسماء واللغات، وتركه مسوِّدة، وهو يدل على تبحره في علم اللغة، وكذلك كتابه التحرير على كتاب التنبيه، فذكرته بسبب ذلك.^{٧٣}

قال الإمام النووي: وخطر لي الاشتغال بعلم الطب، فاشتريت القانون لابن سينا (وعزمت على الاشتغال فيه، فأظلم علي قلبي، وبقيت أياماً لا أقدر على الاشتغال بشيء، ففكرت في أمري: من أين دخل علي الداخل؟ فألهمني الله أن الاشتغال بالطب سببه، فبعث في الحال الكتاب المذكور، وأخرجت من بيتي كل ما يتعلق بعلم الطب، فاستنار قلبي ورجع إلي حالي، وعدت لما كنت عليه أولاً.^{٧٤} مما يميز حياة الإمام النووي العلمية غزارة إنتاجه، فقد اعتنى بالتأليف وبدأه عام ٦٦٠هـ، وكان قد بلغ الثلاثين من عمره، وله الكثير من المؤلفات، مع أنه عاش نحو ست وأربعين سنة فقط، فقد ترك من المؤلفات ما لو قُسم على سني حياته لكان نصيب كل يوم كراستين، ولقد حُكي عنه أنه كان يكتب حتى تكل يده فتعجزه، فيضع القلم ثم ينشد.^{٧٥}

قال الكمال الأدفوي: كل ذلك (أي تصنيف مصنفاته) في زمن يسير وعمر قصير، وقال ابن العطار: وانتفع الناس بسائر البلاد بتصانيفه، وأكبوا على تحصيل تواليغه، حتى

^{٧٣} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ٤٧

^{٧٤} شمس الدين السخاوي، المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، ص ١٤

^{٧٥} الإمام النووي، عبد الغني الدقر، رحلته إلى دمشق وتحصيله العلم، ص ١٥٧

رأيت من كان يشنؤها (يغضها في حياته، مجتهداً في تحصيلها والانتفاع بها بعد موته، فرحمه الله ورضي عنه، وجمع بيننا وبينه في جناته، وقد ألف النووي في علوم شتى: الفقه والحديث وشرح الحديث والمصطلح واللغة والتراجم والتوحيد وغير ذلك، وتتميز مؤلفاته بالوضوح وصحة التعبير وانسيابه بسهولة وعدم تكلف، يقول الذهبي: إن عبارته أبسط من كلامه، وأسلوبه أسلوب عصره مع عذوبة في الألفاظ، حتى إن ابن مالك النحوي الشهير اشتهى أن يحفظ المنهاج إعجاباً بما يكتب ويؤلف. ومؤلفات النووي ثلاثة أقسام: قسم أنجزه وأتمه، وقسم أدركته الوفاة قبل أن يتمه، وقسم غسل أوراقه أي محاسنها، وكانوا يغسلونها لأمر ما ولا يتلفونها لحاجتهم إلى ورقها.^{٧٦}

صنّف الإمام النووي رحمه الله كتباً في الحديث والفقه عمّ النفع بها، وانتشر في أقطار الأرض ذكرها؛ منها: المنهاج في الفقه، وشرح مسلم، ومنها المبهمات، ورياض الصالحين، والأذكار، وكتاب الأربعين، والتيسير في مختصر الإرشاد في علوم الحديث. ومنها الإرشاد، ومنها التحرير في ألفاظ التنبيه، والعمدة في صحيح التنبيه، والإيضاح في المناسك، والإيجاز في المناسك، ومنها التبيان في آداب حملة القرآن ومختصره، ومنها مسألة الغنيمة، وكتاب القيام، ومنها كتاب الفتاوى، ومنها الروضة في مختصر شرح الرافعي، وقطعة في شرح التنبيه، وقطعة في شرح البخاري، وقطعة يسيرة في شرح سنن أبي داود، وقطعة في الإسناد على حديث الأعمال والنيات، وقطعة في الأحكام، وقطعة كبيرة في التهذيب للأسماء واللغات، وقطعة مسودة في طبقات الفقهاء، ومنها قطعة في التحقيق في الفقه إلى باب صلاة المسافر، ومسودات كثيرة.

^{٧٦} نفس المرجع

تُوِّفِي الإمام النووي رحمه الله بِنَوَى فِي ٢٤ من رجب سنة ٦٧٦هـ، ولما بلغ نعيه إلى دمشق ارتجّت هي وما حولها بالبكاء، وتأسّف عليه المسلمون أسفًا شديدًا^{٧٧}.

الرياض في اللغة الملايو بمعن الحديقة. في حين ان 'صالحين' كما يعرف الناس عموما يعني الناس الصالح. ولذلك، فإن عنوان الكتاب الذي وضعه الامام النووي لهذا الكتاب يعني 'حديقة للناس الصالحين' محتويات هذا الكتاب تدور حول دليل الحياة البشرية المسلمين عازمه علي ان تصبح الصالح. ولهذا الغرض، أشار الامام النووي نفسه في مقدمه هذا الكتاب إلى انه يعمل علي الجمع بين الحديث القصير الذي يمكن ان يكون دليلا كاملا للامه الاسلاميه للعيش حياه تحت رعاية محبه الله^{٧٨}.

ب. التحليل الشخصيات في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض

الصالحين رقم ٦٠

١. إبراهيم

"حَتَّى وَضَعَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْرَمٍ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ"

من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات إبراهيم هو رعاية الأسرة على الرغم

من أن النص يقول أن إبراهيم ترك زوجته وطفله.

"فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَى"

إِبْرَاهِيمَ مُنْطَلِقًا"

^{٧٧} http://islamstory.com/detailes.php?module=artical&slug=الإمام_النووي (٢٤ Mei ٢٠١٧)

^{٧٨} Muhyiddin Abu Zakaria bin Yahya bin Syirfu al-Nawawi (t.t) *Riyadhus Salihin Min Kalam Sayyidil Mursalin*, Maktabah wa Matba'ah Muhammad Huda Wa Awladuh, halaman ١١.

من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات إبراهيم هو رعاية الأسرة، وقد أثبت هذا أن النص الرعاية إبراهيم لزوجته وأولاده، على الرغم من مغادرة جرداء الحقل حتى الآن لا تزال توفر ابراهيم المياه ولو قليلا.

"فَانطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَوْلَاءِ الدَّعَوَاتِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرَّتَيْ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ} حَتَّى بَلَغَ {يَشْكُرُونَ}. فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكَتَهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ".
 "ثُمَّ آتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ"

من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات إبراهيم هو رعاية الأسرة ، هو واحد دليل على أن إبراهيم يهم مع عائلته، وترك جانبا الشراب إبراهيم صلى أيضا ل

"قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ"

النص الأعلى هو الصلاة بصوت إبراهيم عندما غادر إسماعيل وأمه، أظهرت الصلاة قلق تجاه إسماعيل وإبراهيم والدته.

"فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَ هَيْئَتِهِمْ"

من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات إبراهيم هو الانتباه إلى إسماعيل، في النص المكتوب الذي إبراهيم إسماعيل سأل زوجته عن حياتهم اليومية، وكذلك اختيار الزوجة المناسبة لإسماعيل.

"قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ أَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُعَيِّرُ عَتَبَةَ بَابِهِ"

النص أعلى هو رسالة تسليمها إلى اسماعيل من إبراهيم من خلال زوجة اسماعيل
 ١ بمعنى يجب على إسماعيل أن تطيق زوجته لعدة أسباب، وهذا هو طبيعة تبين أن إبراهيم
 الرعاية إسماعيل ربت اختيار زوجة مناسبة لإسماعيل.

"قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِّيهِ يُبَيِّنُ عَتَبَةَ بَابِهِ"

النص أعلى هو رسالة تسليمها إلى اسماعيل من إبراهيم من خلال زوجة اسماعيل
 بمعنى يجب على إسماعيل للدفاع عن زوجته، وهي التي لم الطلاق، لأنه وفقا إبراهيم
 إسماعيل معهد إعادة تأهيل المعوقين تستحق ليكون رفيق الحياة لإسماعيل.

حلاصة من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات إبراهيم هو طاعة إلى الله، إذا
 كان إبراهيم يترك إسماعيل و أم إسماعيل في الصحاري الجرداء دون الخص الأخرى معهم،
 لأن الله يأمر إلى إبراهيم كمثل ذلك فكان إبراهيم بذل جهده ليتبع تلك الأمر. بل هو
 ثابت كمثل الأب الأخرى الذي مبالاة لابنه.

٢. أُمُّ إِسْمَاعِيلَ

"وَجَعَلْتُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا

نَفِدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشَتْ، وَعَطِشَ ابْنُهَا"

من النص الأعلى أم اسماعيل أهم اسماعيل من أهمية نفسه، عن طريق إعطاء المياه إلى
 إسماعيل حتى تبرأ الحاضر المياه في الحاويات.

"وَجَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى- أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ- فَاِنْطَلَقْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتِ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ فَلَمْ تَرَ أَحَدًا. فَهَبَطْتُ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغْتِ الْوَادِي، رَفَعْتَ طَرْفَ دِرْعِهَا، ثُمَّ سَعَتْ سَعِي الْإِنْسَانِ الْمِجْهُودِ حَتَّى جَاوَزْتَ الْوَادِي، ثُمَّ أَتَتِ الْمِرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا، فَظَنَرْتُ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ"

من النص الأعلى أم اسماعيل قلقة اسماعيل من حالة العطش للفة في الأرض لأنها نفاذ إمدادات المياه، واجهت أم اسماعيل بسبب الخلط حتى لا تجد المياه في كل مكان.

"فَلَمَّا أَشْرَفْتُ عَلَى الْمِرْوَةِ سَمِعْتُ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَه- تُرِيدُ نَفْسَهَا- ثُمَّ تَسَمَّعْتُ، فَسَمِعْتُ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ عَوَاتٌ [فَأَغَيْتُ]"

من النص الأعلى أم اسماعيل الاستمرار في التركيز على ما كان يشعر على الرغم من أن الوضع لا يزال في ارتباك لأنهم لم يجدوا الماء على الإطلاق، وقال انه لا يزال من الممكن سماع صوت تطف نفسه غامضة.

"فَجَعَلْتُ حُوضَهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلْتُ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يُفُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ"

من النص الأعلى أم اسماعيل تتخذ على الفور الماء الذي وجد ووضعها في وعاء مع يده حتى أن الماء يمكن مخمورا على الفور من قبل اسماعيل. لأن أم اسماعيل تشعر بالقلق مع دولة اسماعيل عطشان جدا بالماء.

"قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ"

من النص الأعلى هو الجواب لجرهم الذي يريد البقاء في المكان، وكانت والدة إسماعيل رجل الرقيقة، على الرغم من أنها كان أيضا حاسم.

"قَالَتْ: ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، وَهِيَ تُحِبُّ الْأَنْسَ"

من النص الأعلى أم إسماعيل دواعي سرور مع وصول قبيلة جرهم، لأن إسماعيل الأم هي قطيعي مع الناس.

"قَالَتْ: إِذَا لَا يُضَيِّعُنَا؛ ثُمَّ رَجَعَتْ"

من النص الأعلى أم إسماعيل تحويل والعودة بعد أن سمع الجواب لما تقوم به إبراهيم إبراهيم هو أمر من الله، لأن هذا هو أم إسماعيل طاعة مباشرة ولا تسأل مرة أخرى عندما سمع الجواب من إبراهيم.

خلاصة من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات أم إسماعيل هي طاعة إلى الله، إذا كان أم إسماعيل تستمع الإجابة إبراهيم عن أمر الله يعني ليترك إسماعيل و أم إسماعيل في الصحاري الجرداء دون الخص الأخرى معهم وهي طاعة إلي ذلك. لأن ذلك أمر الله و هي طاعة إلى الله.

٣. قبيلة جرهم

١. من خلال التصوير السلوك :

"فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا"

من النص الأعلى قبيلة جرهم نرى أن العديد من الطيور تطير فقط يحيط مكان واحد، وعندما هناك العديد من الطيور التي تطير فوق مكان ما يعني أنه يحتوي على مصدر للمياه.

"فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ، لَعَهْدُنَا بِهَذَا الوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ"

من النص الأعلى هو جرهم الفكر الذي يقول ان الطيور تطير في جميع أنحاء الوادي وادي يعني أن هناك مصادر المياه يمكن أن تستخدم.

"فَنَزَلُوا، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ"

من النص الأعلى عندما أرسل جرهم قبيلة رسولا لمعرفة المزيد عن وجود مصدر للمياه تحيط بها الطيور التي تحلق فوقه، ويتم ذلك لأنه قد نفذ معدل جرهم لإمدادات المياه الخاصة بهم.

"فَأَقْبَلُوا وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ المَاءِ، فَقَالُوا: أَتَأْذِينَنَ لَنَا أَنْ نَنْزَلَ عِنْدَكَ؟"

من النص الأعلى عندما قبائل جرهم الحصول على المعلومات التي كنت في وادي هناك التخلص من المياه التي توجه مباشرة الى الجيء اليه، عندما يتعلق الأمر الى انخفاض في جرهم وجدت بالقرب من مصادر المياه هناك امرأة يعني أم إسماعيل، وطلب من جرهم أيضا للحصول على إذن لأم إسماعيل للعيش معها.

خلاصة من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات جرهم هو ماهر، لأنه يعلم أن الطائر يطير على الماء و ذلك صح. وكثير من هذه القبيلة ماهر في كل مجال كمثل في مجال اللغة و مجال الثقافة و غير ذلك.

٤. إسماعيل

"حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِهَا أَهْلًا أَبْيَاتٍ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ،
وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ"

النص الأعلى عندما اسماعيل التي نمت لتصبح أكثر نضجا، جنبا إلى جنب مع تزايد اسماعيل أنها أيضا أفضل في بعض الأشياء، إسماعيل تعلم العربية من جرهم، إسماعيل يكون الشباب ودية، والجميع يحب ذلك، وأخيرا اسماعيل تزوج امرأة من جرهم.

"فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ أَنَسَ شَيْئًا، فَقَالَ: هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟"

النص الأعلى عندما اسماعيل العودة من الصيد، وقال انه يرى ان كان هناك شخص زار منزلها عندما كانت بعيدا، وإسماعيل أيضا طلب من زوجته عن ذلك.

"قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ؟"

النص الأعلى بعد اسماعيل نعلم أن لا شيء يأتي إلى منزلها عندما ذهبت ثم يسألها عن الرسالة التي نقلها الناس الذين يأتون.

"قَالَ: ذَاكَ أَبِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ! الْحَقِّي بِأَهْلِكَ. فُطِّلَتْهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى"

النص الأعلى وأوضح إسماعيل أن لها أن الناس الذين يأتون وتعطي الرسالة هو والده، والقصد من الرسالة هو أن تكون الطلاق إسماعيل زوجته الأولى، وإسماعيل كان طلاق زوجته الأولى وفقا لما هو في النظام والده، وأخيرا تزوج إسماعيل إلى شخص مختلف.

"قَالَ: ذَاكَ أَبِي، وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ"

النص الأعلى عندما تزوج إسماعيل إلى الوقت الثانية، زار إلى زوجة إسماعيل من قبل الشخص نفسه، ونسأل نفس السؤال، ولكن يتم تسليم الرسالة بشكل مختلف، وأوضح إسماعيل أن زوجته أن يأتي وكان والد إسماعيل، والغرض من الرسالة التي تم تسليمها و للدفاع عن زوجته، ولكي لا طلاق.

"قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ؟"

النص الأعلى إذا جاء والد إسماعيل للمرة الثالثة، وعندما إسماعيل ينجر السهام تحت شجرة، وعندما جاء والده إسماعيل يرى جاء مباشرة له فسلم عليه بعد والده وقال إبراهيم إسماعيل إبراهيم أن تلقى الأوامر من الله.

خلاصة من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات إسماعيل هو ماهر، وهو يستطيع أن يدرس لغة العربية بسرعة من قبيلة جرهم. والشخصية الأخرى من إسماعيل هو طاعة إلى الله، إذا جاء اب إسماعيل يعني إبراهيم ليقابل مع إسماعيل و قال إبراهيم " يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ، ثُمَّ يَجِيبُ إِسْمَاعِيلُ " وَأَعِينُكَ"، تلك الكلمة يدل على طاعة إسماعيل إلى الله، لأن ذلك أمر الله.

٥. زوجة إسماعيل ١

"فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ"

النص الأعلى عندما سئل إسماعيل إلى زوجة من قبل إسماعيل رجل إلى وطنه عندما إسماعيل من الصيد.

"فَقَالَتْ: حَرَجَ يَصِيدُ لَنَا"

النص الأعلى عندما إسماعيل إلى مطاردة وأب إسماعيل زار إلى بيت إسماعيل، ولكن الذي التقى زوجة إسماعيل، وإبراهيم إسماعيل سأل زوجته.

"فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ؛ وَشَكَّتْ إِلَيْهِ"

النص الأعلى عندما سئل إبراهيم إلى زوجة إسماعيل عن الحياة الداخلية للإسماعيل وزوجته، وشرحت كيف حياتهم اليومية، ولكن كيف لتقديم الكثير من الشكوى والامتنان القليل جدا، وليس أدنى يذكر اسم الله.

"قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ"

النص الأعلى عندما عودة الصيد إسماعيل و يشعر أنه خلال إسماعيل أذهب للصيد أن شخصا ما قد يأتي إلى منزله، وإسماعيل سأل زوجته عن خصائص الناس الذين يأتون إلى منزله، وزوجته وأوضح أن إسماعيل عن خصائص الناس الذين يأتون.

"قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيْرَ عَتَبَةَ بَابِكَ"

النص الأعلى عندما تكون الزوجة إسماعيل نقلت الرسالة التي قدمها رجل جاء إلى منزله عندما كان إسماعيل من اصل لمطاردة، زوجة إسماعيل شرح محتويات الرسالة.

خلاصة من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات زوجة إسماعيل ١ هي قليل من الشكر. فَقَالَتْ زوجة إسماعيل ١ " نَحْنُ بِشَرٍّ، نَحْنُ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ؛ وَشَكَتْ إِلَيْهِ " من تلك الكلمة يدل على الشخصية زوجة إسماعيل ١ أنها لا تشكر على حياتها، بل هي تشعر بالأقل مع حياة عائلتها.

٦. زوجة إسماعيل ٢

"قَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا"

النص الأعلى عندما إسماعيل إلى مطاردة وأب إسماعيل زار إلى بيت إسماعيل، ولكن الذي التقى زوجة إسماعيل، وإبراهيم إسماعيل سأل زوجته.

"قَالَتْ: نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى"

النص الأعلى عندما سئل إبراهيم إلى زوجة إسماعيل عن الحياة الداخلية للإسماعيل وزوجته، وشرحت كيف حياتهم اليومية، ولكن الجواب كيف تختلف عن إسماعيل الزوجة الأولى، تجب زوجة إسماعيل بامتنان وذكر اسم الله في كل كلماته.

"قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ"

النص الأعلى عندما أوضحت زوجة إسماعيل إلى إبراهيم عن الطعام أنهم يأكلون كل

يوم.

"قَالَتْ: نَعَمْ، أَنَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأُنْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْكَ
فَأَخْبَرْتُهُ، فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ"

النص الأعلى عندما أوضحت زوجة إسماعيل إلى إسماعيل على المعايير التي تأتي إلى منزله عندما إسماعيل إلى مطاردة.

"قَالَتْ: نَعَمْ، يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُبَيِّنَ عَتَبَةَ بَابِكَ"

النص الأعلى عندما تكون الزوجة إسماعيل ينقل رسالة تلقاها من إبراهيم إلى إسماعيل أن أبعث إبراهيم بتحياتي إلى إسماعيل، وأمر أن الحفاظ على عتبة منزله في المسألة هو أن يكون الدفاع عن زوجته.

خلاصة من النص الأعلى كان يعرف أن الشخصيات زوجة إسماعيل ٢ هي كثيرة من الشكر، إذا كان إبراهيم يسأل إليها عن الحياة كل يوم تجيب زوجة إسماعيل ٢ بشكر كثير ثم تعظم إلى الله.

ت. القيم الخلقية في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض

الصالحين رقم ٦٠

في كل قصة لها القيم الخقية، والقيم الخلقية في هذه القصة كما يلي:

"اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَا لَا يُضَيِّعُنَا؛ ثُمَّ رَجَعَتْ"

من النص الأعلى يمكن أن نأخذ مثالا على الزوجة التي خصصت لزوجها عندما تتم شيء به كان صحيحا، والجميع سيكون قلقا عندما تترك وحدها في جرداء الصحراء لا أحد كان يعيش، ولكن لأنه أمر الله ثم ثابتة عليه به على الرغم من إلحاح.

"حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتِ، ثُمَّ دَعَا بِمُؤَلَّاءِ الدَّعَوَاتِ"

من النص الأعلى يمكن أن نأخذ على سبيل المثال أنه بالإضافة نحن مطيعين لأوامر الله علينا أيضا أن مضاعفة الصلاة إلى الله، عندما نحفظ وصايا الله في حالة يائسة ثم دعونا مضاعفة الدعاء والاستغفار إلى الله، لأنه في الله ونحن نصلي وطلب المساعدة.

"فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقْبِهِ- أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ- حَتَّىٰ ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ"

من النص الأعلى يمكن أن نأخذ ان الله لن تسمح عبده في دولة الذي يصادف متى خادم الخوف من الله، والله لا يخيب أعمال العبد، عندما نحاول بجد لتحقيق شيء ما بالتأكيد الله سوف نقدم دائما أفضل وسيلة، لا ننسى علينا أن نصلي بطبيعة الحال، لأنه لا يهم مدى صعوبة جهودنا إذا لم يقترن لنا من قبل صلاة ثم جهودنا ستذهب سدى.

"لَنْ نُخْجِرَ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ، وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى"

من النص الأعلى يمكن أن نأخذ إن الامتنان لما تم منحها الله لنا مهم جدا، عندما نحن ممتنون للسلام أن الله يعطينا أن الله سوف تضيف إلى متعة، بالإضافة إلى أننا سنعيش دائما في الاكتفاء، لا نقص في أي شيء.

خلاصة من القيم الخلقية في متن الحديث باب المنشورات والملح في كتاب رياض الصالحين

رقم ٦٠ هي:

١. تقوى إلى الله، أن يجعل المسلم وقاية بينه و بينغضب الله وسخته، وذلك باتباع أوامره وطاعته سبحانه وتعالى.
٢. القناعة، كل ما يحدث لنا في السراء والضراء، إذا قبلنا مع يتسامح ونعتقد كل كذلك من الله فإن الله يجعل كل مشكلات التي ينتاب يتيسر لنا. وبالعكس إذا وجد في قلب قليل من الشكر فإن العذاب من الله عذاب شديد.



الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

- اعتمادا علي عرض البيانات و تحليلها فيما سبقت لموضوع البحث "
- الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠" يستخلص الباحث كما يلي:
١. الشخصيات في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠
 - ا. إبراهيم هو طاعة إلى الله.
 - ب. أم إسماعيل هي طاعة إلى الله.
 - ج. قبيلة جرهم ماهر.
 - د. إسماعيل هو ماهر.
 - هـ. زوجة إسماعيل ١ هي قليل من الشكر.
 - و. زوجة إسماعيل ٢ هي كثيرة من الشكر.
 ٢. القيم الخلقية التي تقع في متن الحديث باب المنثورات والملح في كتاب رياض الصالحين رقم ٦٠ كما يلي :

١. تقوى إلى الله، أن يجعل المسلم وقاية بينه و بينغضب الله وسخته، وذلك باتباع أوامره وطاعته سبحانه وتعالى.

ب. القناعة، كل ما يحدث لنا في السراء والضراء، إذا قبلنا مع يتسامح
ونعتقد كل كذلك من الله فإن الله يجعل كل مشكلات التي ينتاب يتيسر
لنا. وبالعكس إذا وجد في قلب قليل من الشكر فإن العذاب من الله عذاب
شديد.

ب. الاقتراحات

انطلاقاً من نتائج البحث السابقة رأى الباحث عن ضرورة تقديم
الاقتراحات الآتية:

١. يرجو الباحث إلى باحث اللغة العربية أن يستمر هذا البحث عن
الشخصيات.
 ٢. يرجو الباحث إلى مكتبة الكلية العلوم الإنسانية ومكتبة جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن يزيد المراجع عن الشخصيات
ليسهيّل طلاب الذين سيبحثون عن الشخصيات في مستقبل.
- إن هذا البحث بعيد عن الكامل، لذا يرجو الباحث إلى قارئ أن يصحّوه، لأن
فيه كثيراً من الخطاء والنقصان. عسى أن يكون هذا البحث مفيداً على كل قارئه.

ثبت المراجع

المرجع العربية :

- بدوي، عبد الرحمن. *مناهج البحث العلمي*. القاهرة: دار المعارف. ١٩٦٣.
- صالح، سعد الدين السيد. *البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية إسلامية*. جدة: مكتبة الصحابة. ١٩٩٣.
- العجمي، محمد الناصر. *النقد العربي الحديث ومدارس النقد الغربية*. صفاقص : دار محمد علي الحامي. ١٩٩٨.
- الغدامي، عبد الله محمد. *الخطبة و التكفير من البنيوية إلى التشرحية: قراءة نقدية لنموذج معاصر*. دون المكان : الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٨.
- الغزالي، أبو حامد. *إحياء علوم الدين*. دار المعرفة للطباعة والنشر: بيروت.
- د عبدالإله الصائغ - *النقد الأدبي الحديث و خطاب التنظير*.
- محمد عزام - *تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية*. ص
- مزهو حسن رهيف الكعبي - *البنيوية والتحليل البنيوية في النص الأدبي*
- سفر الحوالي - *مقدمة في تطور الفكر الغربي والحداثة*.
- من جملة أشرعة (سان بييف) بانوراما الأفاذا.
- جميل حمداوي - *البنيوية اللسانية والنقد الأدبي*.

محمد ايت العميم – المتنبّي في مناهج النقد والحديثه

المرجع الإندونيسيا :

Azami. ٢٠٠٣. *Studies in Hadis Methodology and literature*, Terj. Meth Keiraha, Jakarta: lentera.

Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠١٢, *teori pengkajian fiksi*. Yogyakarta: gadjahmada university press.

Herdiansyah, Haris. ٢٠١٠. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*. Jakarta: Salemba Humanika

Muhammad Ibn Mukaram Ibn Manzhur, *Lisan Al-Arab*, Juz II ١٩٩٢

KuthaRatna, Nyoman. ٢٠١١. *Antropologi Sastra Peranan Unsur-Unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif*. Yogyakarta: PustakaPelajar.

KuthaRatna, Nyoman. ٢٠١٣. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitiansastra*. Yogyakarta: Pustak Pelajar.

Aminuddin, ,٢٠٠٢. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Burhan Nurgiantoro, ٢٠٠٢. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gajah Mada University press.

A. Suminto Sayuti, ٢٠٠٩. *Cerita Rekaan*. Jakarta : Universitas Terbuka.

Panuti Sudjiman, ١٩٨٨. *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta : Pustaka Jaya.

Wallek, Rene. ١٩٩٥. *Teori of Literature*. Harmonsworht. Penguin Books.

Lubis, Mochtar. ١٩٩٧. *Proses Kreatif Pengarang*. Jakarta : Horison.

Nurgiantoro, ٢٠٠٢. Burhan. *Teori Kajian Fiksi*. Yogyakarta : UGM Press.

A. Teeuw, ١٩٩٣. *Membaca dan Menilai Sastra*. Jakarta: Gramedia.

Jabrohim, ١٩٩٦. *Pasar dalam Prespektif Greimas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

<http://www.albayan.ae/five-senses/culture/٢٠١٢-٠٦-١٧-١,١٦٧٠٩٩١> (٢٨ Mei ٢٠١٧)

http://islamstory.com/detailes.php?module=artical&slug=الإمام_النووي (٢٤ Mei ٢٠١٧)

Muhyiddin Abu Zakaria bin Yahya bin Syirfu al-Nawawi (t.t) *Riyadhus Salihin Min Kalam Sayyidil Mursalin*, Maktabah wa Matba'ah Muhammad Huda Wa Awladuh.

